



رئيس التحرير
مفيد الجزائري

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

أخبار وتقارير

2 التنازب الطائفي والمناطقية
في الحملات الانتخابية

أخبار وتقارير

4 المنظومة السياسية
شوّهت شكل الحكم

أخبار وتقارير

5 الملابس المدرسية
تتكس في الاسواق

وثيقة للمناقشة

7 برنامج بحاجة إلى دولة
لا تضع في التفاصيل

تصريح المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي

احتجاز شيوعيين بينهم قيادي في الحزب انتهاك جديد لحقهم الدستوري والقانوني

يجري التعامل مع النشاط السياسي بالتضييق والمنع،
وندعو الأحزاب والقوى الوطنية والمدنية وقوى
تشرين وسائر المنظمات والجهات المعنية بالحفاظ
على الحقوق الدستورية والحريات الديمقراطية الى
الوقوف معا من اجل وضع حد لحملة التضييق على
النشاط المكفول دستويا وقانونيا.

2021-9-15

انتهاك لنصوص الدستور ولقانون الأحزاب. وان
على الجهات الرسمية اتخاذ موقف ازاء هذا الاجراء
التعسفي.
لقد تكرر هذا التصرف في الأيام الاخيرة، ويبدو ان
هناك توجيها مسبقا للتضييق على النشاط السياسي
للقوى المقاطعة للانتخابات، ما يعكس ضيقا
بالمعارضة والرأي الآخر.

اننا نؤكد ان من غير المقبول بأية حال من الاحوال ان

وتوضيحه، يعكسان موقفا خطيرا ازاء حق العمل
السياسي وحرية التعبير لحزبنا وغيره من الاحزاب
والقوى والشخصيات، وهو ما يتوجب التوقف
عنده من قبل الحكومة والجهات الأخرى المعنية
بالانتخابات.

ذلك أن من حق أي حزب ان يحدد موقفه من
الانتخابات سواء بالمشاركة او بالمقاطعة، ومن حقه
ان يعبر سلمياً عن ذلك، وان حجب هذا الحق هو

وقد نشطت مجموعات اعلامية كثيرة من تنظيمات
الحزب في الأيام الماضية وفي عموم مناطق البلاد في
التعريف بموقف الحزب المقاطع للانتخابات البرلمانية
المقبلة، فيما تكرر التضييق على هذه الأنشطة من
قبل القوات الأمنية في عدد من المناطق.
وقد لقي رفيقانا معاملة حسنة من ضباط وافراد
الجيش. الا ان واقعة الاحتجاز بحد ذاتها ومنع
حزبنا من ممارسة حقه في التعريف بموقفه السياسي

منعت قوة من الجيش مرة أخرى، مساء اليوم في
المحمودية ، مجموعة من النشاط الشيوعيين من
تعريف المواطنين بموقف الحزب من الانتخابات
البرلمانية المقبلة، واحتجزت عضو المكتب السياسي
للحزب الشيوعي العراقي الرفيق الدكتور عزت
أبو التمن الى جانب مسؤول منظمة الحزب في
المحمودية الرفيق سعدون غاوي، مدة تزيد على
ساعتين قبل اخلاء سبيلهما.

جرحى الانتفاضة يتحدثون لـ «طريق الشعب» في ذكرائها الثانية

استشهاد حامل الراية

وعلى صعيد ذي صلة، تحدث الناشط الشاب محمد
تقي، عن قصة أخرى مشابهة لقصة العزاوي.
وقال تقي: “تعرضت للإصابة بتاريخ 27 / 7 / 2020
بعد هجوم إجرامي استهدف ساحة الطيران المملوء
بالمظاهرين، واستشهد خلاله حامل راية العراق الشهيد
لطيف والشهيد أبو احمد النحات”، مضيفا “الرصاصة
التي اصابتني أدت إلى شلل يدي وأنفقت بسبب ذلك 5
ملايين دينار على حسابي الخاص لإجراء عمليتين وإكمال
العلاج دون أي دعم حكومي أو برلماني يذكر”.

تسويق المطالب

أما الناشط حسنين العميدي، المقرب من المظاهر
الجريح كميل قاسم، فيقول ان صديقه “أصيب في ساحة
الصدرين في النجف، بإطلاق نارية استقرت في ظهره
وحطمت الفقرة الثامنة من العمود الفقري، ما سببت
له شللا رباعيا”.
وبين العميدي “أن عائلة كميل من ذوي الدخل
المحدود، والنقى ابنها المصاب لمرتين بجهات حكومية
مع اقارنه الجرحى المظاهرين، والأولى كانت مع وزير
الصحة السابق، الذي وعد في حينها بتقديم المساعدة”،
مشيرا إلى أنه “تم تسويق الأمر وأهمלוه وأصبح
يعاني من تقرحات في ظهره، ومقابل هذا الإهمال
والخلفي الحكومي والبرلماني عن إنقاذ كميل، سارع
أصدقاء المصاب والناشطان إلى إطلاق حملة تبرع في
النجف لتغطية تكاليف العملية التي تقدر بحوالي
280 مليون دينار. ونتيجة للضغط الشعبي جاء لقاء
الكاظمي بالمظاهرين الجرحى، ورغم وعده لهم بوضع
حل لمشكلتهم خلال عشرة أيام، إلا إن كميل ورفاقه لا
يثقون بوعود السلطة لأنها غالبا ما تُنسى ولا تتحقق”.



3<<

تفاصيل عن نشاط منظمة المحمودية، يوم أمس، وبقية المنظّمات

حياتي. حيث اضطرت إلى توفير المبلغ بصعوبة كبيرة
ومعاناة لا مثيل لها. وحصلت بعد ذلك على فرصة للقاء
وزير الصحة السابق حسن التميمي لأكثر من مرة، وتم
بالفعل إرسالني إلى الهند لغرض العلاج، لكن العلاج لم
يكنم لان المستشفى لم تكن مختصة بحالتي وهذا امر
مستغرب فعلا”.

تحويلني إلى مستشفى زين العابدين في كربلاء، وأكدت
الفحوص الطبية الجديدة إصابتي بمرض السحايا بسبب
تلوث جرح الرصاصة، وبقيت في العناية المركزة لمدة
شهر، وبعدها بأسبوع أجريت عملية تثبيت الفقرات
وتنظيف القناة الشوكية”.

ويؤكد قائلا: “أنفقت مبلغ 25 مليون دينار لإنقاذ

العصبية) عاملني الطبيب المشرف على حالتي بطريقة
سيئة جدا. ووصل الحال به في إحدى المرات إلى أن يقول
(أتركوه يموت.. من قال له أن يخرج للتظاهر؟). وفي
الوقت الذي كنت أحتاج فيه إلى عملية جراحية، أعطوني
بعض المسكنات”.

وبتابع المظاهر المصاب “بعد هذه المعاناة، تم

بغداد. سيف زهير

بعد الاتهامات والردود بين الحكومة والبرلمان،
بشأن رفض الأخير قرار حكومي يقضي بمعالجة
المنتفضين المصابين خلال انتفاضة تشرين، كشف
شباب متظاهرون عن إهمال حالاتهم الصحية بعد
اصابات بليغة، تعرضوا لها في التظاهرات، مؤكدين
أن ما يصدر من قول او وعد عن أي طرف رسمي لا
أهمية له لأنه بدون نتائج، حيث تكبدوا مصاريف
طائلة على العلاج، برغم أن غالبيتهم من العائلات
الفقيرة.

سجال بين الحكومة والبرلمان

رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي أكد أن حكومته
أصدرت قرارا لتعويض ضحايا التظاهرات ومعالجة
الجرحى، إلا أن البرلمان رفض تمرير القرار.
وقال عضو البرلمان محمد الشبي، أن أعضاء مجلس
النواب “لا يعلمون عن ماذا يتحدث الكاظمي”، حسب
قوله.

مصايون بلا إعانات

وقال المظاهر الشاب وعد نجم عبد لله العزاوي:
”التحقت بركب الانتفاضة التي اندلعت في تشرين الأول
عام 2019. وكنت أعمل في وقت الصباح، وأتوجه في
المساء الى ساحة التحرير”.
وتابع العزاوي “تعرضت في أحداث مجزرة السنك
للإصابة بإطلاق نارية استقرت في ظهري وحطمت
الفترة الثامنة فيه، وسببت ضررا في الجبل الشوكي.
وبعد أن نقلت إلى مدينة الطلب وقاموا بتحويلني لاحقا
إلى مستشفى غازي الحريري في الطابق 11 (الجملة

الدعاية تتوجه لقواعد الكتل المتنفذة فقط

بغداد. طريق الشعب

غابت البرامج الانتخابية، لكن التنافس لا يزال محتدماً
بين غالبية مرشحي الكتل المتنفذة على مشاريع “التبليط
والمحاولات الكهربائية” في مختلف المحافظات، لا سيما
العاصمة بغداد.

وبدلاً من أن يقدم المرشحون برامج انتخابية مقنعة
لناخبين، لكسب أصواتهم، قام عدد من النواب الحاليين بترك
مناطقهم، وتوجهوا الى مناطق أخرى، في محاولة منهم لتعزيز
فرصهم بالفوز من جديد، بعد أن تيقنوا من فقدان قواعدهم
الشعبية في مناطقهم الاصلية.

4<<

في اليوم الدولي للديمقراطية 25 الف مغيب قسري !

احتفلت شعوب العالم يوم امس باليوم الدولي للديمقراطية ، وهو اليوم الذي
ثبنته الأمم المتحدة سنة 2007 لتأكيد الديمقراطية كقيمة عالمية تستند الى
إرادة الناس وخياراتهم الحرة ، ولتعزيزها في مختلف جوانب الحياة.
وفي هذا اليوم سلّطت اعضاء على واقع الممارسة الديمقراطية في العراق،
فكشفت الفجوة الكبيرة بين ما مدون في الدستور والقوانين، وواقع الانتهاكات
الفظة للديمقراطية.

رامد الطريق

ومن ذلك كشف منظمة هيومن رايتس ووتش عن ٨١ محاولة اغتيال
لناشطين في العراق منذ اندلاع الحراك الاحتجاجي، وعدم اعلان السلطات
هوية القتلة حتى الان.

من جانب آخر لم تتوقف حالات التغييب، فيما لم يكشف عن مصير المختطفين
والمغيبين، الذين يقدر عددهم بأكثر من 25 الفا.

وتجري هذه الأيام حتى محاولات اغتيال مرشحين للانتخابات فضلا عن
منعهم من الدعاية الانتخابية، كذلك منع المقاطعين للانتخابات من التعريف
السلمي والقانوني بمواقفهم.

اغتيالات، ملاحقات للنشطاء والمعارضين، اختطاف وتغييب قسري ..
بهذه العناوين يطل بلدنا على العالم في اليوم الدولي للديمقراطية !
فمتى يوضع حد لهذ كله؟!

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري. الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429

التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060

رقم الإعتماد في نقابة الصحفيين 599. مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974. الطباعة: دار الرواد المزدهرة

كل خميس

التنازب الطائفي والمناطقي
في الحملات الانتخابية

جاسم الحلبي

عاد الخطاب الطائفي من جديد، بصورته المدهانة، الى الحملات الانتخابية، فيما يتفنن المنتفدون في تهرير سمومهم الطائفية بأشكال شتى، مرة من خلال مفردات مثل: مناطقنا، محافظاتنا، عشائرننا، اهلنا، جمهورنا، والتي تبدو وكأنها محايدة، لكن مقاصد مطلقها سرعان ما تنكشف، فاذا بها تخفي فكرا طائفيا مقيتا، تفضحه نبرة صوت المتكلم، وموقع هذه المفردات في الخطاب السياسي للمرشح، وطريقة توظيفه لها.

وقد بلغت الصلافة الطائفية لأحدهم حدودا مخزية، حين حاول ان يلمّح بصورة غير مباشرة وبدهاء الى أن خسارة المنتخب العراقي امام ايران هي صورة مكررة لما قام به ابن العلقمي في تسليم بغداد لجيش المغول المعتدي صيف عام ١٢٥٨ ميلادية، في استعارة تاريخية غير موفقة لتعاون مؤيد الدين ابن العلقمي وزير المستعصم بالله اخر الخلفاء العباسيين، الذي تهممه أوراق التاريخ بالعمالة لهولاكو وتسهيل احتلال لبغداد.

ويلعب عدد من المرشحين على وتر الطائفية، جاعلين من التنافس الانتخابي واحدا من التعابيرات عن "الاستحقاقات" الطائفية والمناطقية. صحيح ان قانون الانتخابات الحالي، لم يترك مجالا للمواطنة في فضاء التنافس، اذ حصر المرشح في حدود المناطقية والطائفية وجعل عددا من المرشحين المستنودين من أصحاب السطوة والنفوذ، يلهثون وراء الأصوات عبر توفير الخدمات البلدية، سارقين جهد الدولة ومتطاولين على مهمة الدوائر البلدية، ومكرسين فيها خاطا لمهمة النائب وكأنه مختص بالجانب الخدمي في نطاق منطقته، بدلا من ان يكون ممثلا للشعب العراقي برمته، وتتركز مهمته الأساسية على تشريع القوانين ومراقبة الأداء الحكومي وإقرار الموازنة العامة.

وكشفت الحملات الانتخابية زيف التصريحات الممجوجة التي صُدّع المنتفدون بها رؤس الناس بادعائاتهم الكاذبة التمسك بموضوعة المواطنة. فالصراع على مقاعد مجلس النواب اظهر بواطن تفكيرهم وعزى نواياهم، وفضح مآربهم في تأبيد الطائفية السياسية في السلطة. وبرهن هذا كله مرة أخرى على ان لا رجاء يمكن انتظاره من طغمة الحكم وممن تتركز أفعالهم على الفرقة والانقسام، خدمة لمصالحهم الخاصة وما يمثّلون، غير مكترئين بأحوال المواطنين ومعيشتهم، وغير مباليين بتطلعات الشعب الى الامن والسلام والعيش الكريم.

واسع هو البون بين خطاب انتفاضة تشرين ٢٠١٩ الذي صاغته عقول وطنية ديمقراطية نيره، وغردت به حناجر المنتفضين، وهو الخطاب الواضح الذي يعلي قيم المواطنة والتعايش المشترك والعدالة الاجتماعية، والهادف الى إعادة بناء النظام على وفق المواطنة المتساوية في وطن امن ومستقر، والمجسد لكرامة الشعب، وخطاب حملات المرشحين لانتخابات العاشر من تشرين الاول ٢٠٢١، المملغوم بالمناطقية والطائفية وضيق الأفق الحزبيوي، والهادف لتكريس الولاء للزعماء المنتفذين، الذين لا هم لهم سوى السلطة التي تؤمن لهم مال الفساد والنفوذ والامتيازات.

واذا سلمنا ببديهة مفادها ان لا ديمقراطية بدون ديمقراطيين، ولا يمكن تصور بناء نظام ديمقراطي بأيادي من ينهل من الفكر الاستبدادي التسلطي، فان بامكاننا القول بعدم امكان أحلال المواطنة كوحدة في بناء أسس النظام السياسي بدلا من نظام المكونات، الا على ايادي قوى وطنية حقة، لم تتلوث بالفكر الطائفي الانعزالي.

لجنة كتابة الدستور تطالب صولاغ بالاعتذار

بغداد. طريق الشعب

أبدى أعضاء لجنة كتابة الدستور العراقي، رفضهم المطلق للاتهام الذي وجهه الوزير والنائب السابق باقر جبر صولاغ الى أعضاء اللجنة بتقاضي كل منهم مبلغ 150 الف دولار، خلال استضافته في برنامج تلفزيوني.

واكد الاعضاء في بيان حمل توقيعيهم، ان "اللجنة مارست اعمالها بكل نزاهة وإخلاص ولم تترتب لهم - خلال فترة عملهم في اللجنة أو بعدها - أية مصالح مادية بصورة مباشرة أو غير مباشرة، والتي من بينها تهمة تسلمنا مبالغ مادية".

وطالب الموقعون "الوزير السابق بتقديم الأسماء التي تبقّن هو شخصياً من أنها تسلمت رشاًوى، الى هيئة النزاهة مع الأدلة"، مبينا انه "في حالة عدم قيام السيد صولاغ بتقديم الأسماء الى هيئة النزاهة، فثمة خياران أمامه".

واضح البيان ان "الخبارين هما: الاعتذار الواضح والصريح الى أعضاء لجنة كتابة الدستور بالظهور مع الإعلامي نجم الربيعي وعلى قناة التغيير الفضائية نفسها، وتقديم الاعتذار".

وتابع انه "في حالة عدم الاعتذار عليه تحمل التبعات القانونية لاننا سنحرك دعوى قضائية ضده".

تظاهرات للطلبة وأصحاب الأجور والعسكريين



الرميثة تطالب بالخدمات

وفي قضاء الرميثة، التابع الى محافظة ذي المثنى، تظاهر عدد كبير من المواطنين، للمطالبة بدعم الواقع الصحي وتحسين الخدمات الطبية في مستشفى القضاء.

وذكر مراسل "طريق الشعب"، أن "مستشفى القضاء يعاني من عدم توفر الكثير من الأجهزة والمستلزمات الطبية"، مبينا ان "المتظاهرين دعوا الجهات المعنية إلى الالتفات لمعاناتهم والأخذ بنظر الاعتبار حاجة السكان لبناء مستشفى جديد أو زيادة القدرة السريرية للمستشفى الحالي".

تظاهرات لأصحاب الاجور

من جانبهم، تظاهر عدد من أصحاب الأجور اليومية ضمن الـ 30 ألف درجة وظيفية المنسّبين على فرع هيئة التقاعد الوطنية في محافظة البصرة، مطالبين بتحويلهم إلى عقود وزارية وصرف مستحققاتهم. وأغلقت الهيئة أبوابها على خلفية احتجاج أصحاب الأجور، بسبب عدم تسلمهم لمستحققاتهم المالية كاملة، عدا ثلاثة أشهر فقط من العام 2019، مشيرين إلى ان عددهم أكثر من 600 موزعين على جميع الأفرع في المحافظة.

بغداد. طريق الشعب

تتواصل الاحتجاجات المطالبة في بغداد وعدد من المحافظات للمطالبة بتوفير الخدمات وصرف مستحققات أصحاب العقود. فيما جدد عدد من طلبة الدراسات العليا مطالبتهم بتوسعة المقاعد الدراسية المخصصة لهم.

تظاهرات للطلبة والحشد

وقال مراسل "طريق الشعب"، ان "المتقدمين للدراسات العليا نظمو تظاهرة كبيرة امام مبنى وزارة التعليم في العاصمة بغداد، ومشاركة طلبة من مختلف المحافظات، للمطالبة بتوسعة المقاعد الدراسية"، مشيرا الى ان "المتظاهرين برروا مطلبهم بسبب ارتفاع المعدلات نتيجة لاعتماد التعليم الالكتروني ما أضر بالعملية التنافسية بين الطلبة".

في الاثناء، تظاهر عدد كبير من منتسبي حشد الدفاع، أمام بوابة المنطقة الخضراء في الجادرية، للمطالبة بصرف رواتبهم المتأخرة، بعد تظاهرة لمنتسبو الحشد المفسوخة عقودهم.

نظام (بترو دولار) بمعية مجموعة شام التي تعنى بالحقوق المدنية، أمام مبنى محافظة كركوك.

وطالب المتظاهرون بإعادة التعاقد معهم، مشيرين إلى أن عددهم الكلي يبلغ 7 آلاف متعاقد، مستنكرين قرار انهاء خدماتهم دون تقديم بديل لهم.

وطالب المتظاهرون بالالتفات الى معاناتهم، وصرف مستحققاتهم وتحويلهم الى عقود وزارية.

احتجاج في كركوك

الى ذلك، تظاهر عدد من المفسوخة عقودهم على

"طريق الشعب" ترمد قصص المواطنين مع الازدحام المروحي المزمن

رجل مرور يتحدث عن اسباب المشكلة ويحدد الحلول

ويرجع غزوان في حديثه لـ"طريق الشعب"، تلك الزحامات المزمنة الى الاستيراد العشوائي للسيارات الحديثة.

كما يشير الى ان البطالة اضطرت الكثير من الخريجين وغيرهم الى العمل سائقي أجرة، فضلا عن الموظفين الذين يمارسون العمل ذاته بعد نهاية دوامهم اليومي.

سوء التخطيط

أما رجل المرور، احمد عضاض، فيحدد في حديث لمراسل "طريق الشعب"، أسباب الزحامات الى "الوقوف العشوائي للمركبات وقلة اماكن وقوف السيارات، فضلا عن البناء غير المدروس للكثير من الابنية التي تشمل المستشفيات والمدارس والجامعات الاهلية والاسواق وغيرها، والتي تشيّد بالقرب من الشوارع العامة والرئيسية".

ويضيف ان "الطرق الرئيسية لم تعد تستوعب اعداد المركبات في الشارع، اما هي بحاجة الى اجراءات توسيع عبر بناء المزيد من الجسور والإنفاق، ليتم استيعاب اعداد المركبات".

ويواجه عضاض إساءات كثيرة من مواطنين، "يعتقدون أن رجال المرور يقتلعون الازدحامات في التقاطعات".



القانوني لبعض الجهات التي تسيطر على مساحات معينة، حولتها الى كراجات لوقوف السيارات.

البطالة والموظفين

من جهته، أبدى سائق الاجرة وليد غزوان تدمره من الاختناقات المرورية التي تشهدها الشوارع يوميا.

البسطات والغلق غير النظامي وغير المبرر لأغلب الشوارع، ما يتسبب ذلك باختناقات مرورية كبيرة، تلحق الضرر بالمواطنين، بخاصة المرضى منهم.

تقول المواطنة نجمة ام فالح (70 عاما) انها اضطرت الى الجلوس على الرصيف القريب من المستشفى وانتظار ولدها لاحضار كرسيها المتحرك، كونها لا تقوى على السير مسافات كبيرة.

وتذكر أم فالح لـ"طريق الشعب"، ان لديها موعدا لاختذ اشعة المفراس الذي حجزت عليه منذ شهرين في مدينة الطب، لكنها بسبب الازدحامات تأخرت على الموعد بحدود ساعة، الامر الذي جعلها تواجه قرار الموعد الجديد من قبل ادارة المستشفى. بدوره، يذكر الدكتور محمد الجنابي لـ"طريق الشعب"، ان "الازدحامات المحيطة بمستشفى مدينة الطب لا يعاني منها المواطنون فحسب وانما الطلبة والموظفون وجميع الكوادر الطبية"، مردفا "لكن المتضرر الاكبر منها هم المرضى".

مركبات الاجرة

ويفضل إبراهيم ترك السيارة الخاصة به في المنازل، والاستعانة بمركبات الاجرة للتنقل، بسبب الزحام المروري.

ويعزو المواطن ثامر محمد، من سكنة المنطقة المحيطة بمستشفى مدينة الطب، اسباب الزحام الى عشوائية البسطات التي تحتل الارصفة وتتعدى على الشوارع الرئيسية، في مقابل غياب الرادع

بغداد. نورس حسن

يضاطر علي عبد الله، الموظف في وزارة الداخلية المضي سيرا على الاقدام لتجاوز شارع معسكر الرشيد، والذي يشهد ازدحاما بالمركبات صباح كل يوم، مما يعرقل وصول الكثير من المواطنين الى مبتغاهم.

ويقول عبد الله (41 عاما) لـ"طريق الشعب"، ان "ازدحام المعسكر بات روتينيا يوميا يضاطرني للسير مسافة غير قليلة وصولا الى تقاطع جسر المعسكر". ويضيف عبد الله ساخرًا، ان ذلك جعله يخسر 6 كيلوغرامات من وزنه الزائد خلال فترة وجيزة، لكنه يشكو من الرصيف المتهالك على جانبي شارع المعسكر.

رياضة

ويشير المتحدث الى أن الاهالي والعابرين من والى منطقتي الزعفرانية وجسر ديبالى "جزعوا من مطالبة الجهات المعنية بايجاد حل مناسب لازدحام شارع معسكر الرشيد الذي يعانون منه منذ عقود".

وطالب عبد الله بـ"اجراء بسيط: ترميم رصيفي المعسكر، وازافة مساحات خضراء ليتمكن المواطنون من السير بسهولة، بعدما فشلت امانة بغداد ودائرة الطرق والجسور التابعة لوزارة الاعمار، بتوسيع الشارع او بناء نفق من تحته".

العباب الكترونية بيننا حسن القيسي فيقفضي على الازدحام بـ"الاعباب الالكترونية الى حين الوصول الى مكان عمله في منطقة الجادرية".

القيسي الذي يعمل في احد معارض بيع السيارات، يذكر لـ"طريق الشعب"، انه يستغرق يوميا ساعتين في طريق لا تزيد مسافته على 10 كيلومترات.

ويؤكد القيسي انه تعرض للطرد من قبل صاحب العمل في احدي المرات بسبب التأخير.

ويقول ان "الازدحامات المرورية قطعت ارزاق الكثير من المواطنين"، واصفا اياه بـ"الروتين المزمن الذي عجزت الحكومات عن حله، بسبب فوضى الاستيراد وقلة اعمال تطوير الطرق".

كرسي متحرك

وأمام مستشفى مدينة الطب يشكو المواطنون من كثرة الكراجات غير القانونية، اضافة الى فوضى

تهنئة

الرفيق العزيز محمد نبيل بنعبد الله

الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية في المغرب

أبعث اليكم بأحر التهاني بمناسبة النجاح الانتخابي غير المسبوق الذي حققه حزبكم الشقيق في الانتخابات الاخيرة بمضاعفة تمثيله في مجلس النواب. ونهنئ من خلالهاكم جميع الرفيقات والرفاق الذين فازوا في الانتخابات التشريعية والجهوية والجماعية، وكل مرشحي الحزب ورفاقه وانصاره الذين خاضوا هذه المعركة الانتخابية بجدارة وساهموا في تعزيز مكانته في الحياة السياسية والمجتمع المغربي.

ونعبر عن ثقتنا بأن هذا الفوز الانتخابي المهم سيكون حافزاً لتحقيق المزيد من النجاحات في النضال بثبات دفاعاً عن الحقوق والحريات الديمقراطية ومن اجل اصلاحات بنوية وتنمية الاقتصاد الوطني لصالح الجماهير الشعبية وتلبية طموحاتها في التقدم الاجتماعي.

مع خالص الاعتزاز الرفاقي

رائد فهمي

سكرتير اللجنة المركزية
الحزب الشيوعي العراقي
14 ايلول 2021

الشيوعيون يرفعون شعار «لا مشاركة بالانتخابات في ظل السلاح المنفلت والمال الفاسد والتزوير»

الحملة الإعلامية تتصاعد.. ومواطنون يؤيدون قرار المقاطعة



الموصل



النجف



بابل



المحلية العمالية



المشتل



ميسان



الرصافة الثانية



المحاول

في البصرة

نظمت خلية "الإصلاح" و"الجيل الجديد" الشبابيان للحزب الشيوعي العراقي في البصرة. مسيرة إعلامية راجلة جابت شوارع منطقة القبلية. ووزع المشاركون في المسيرة على المواطنين، نسخا من البيانات الصادرة عن الحزب بخصوص قرار مقاطعة الانتخابات، وتبادلوا معهم النقاش حول الأسباب التي استدعت من الحزب اتخاذ هذا القرار.

وفي الاثناء، انطلق فريق جوال من "خلية العلي" الشيوعية في مسيرة راجلة جابت شوارع "منطقة الشعبية" ضمن قضاء الزبير.

وعرف المشاركون في المسيرة المواطنين بموقف الحزب من الانتخابات المقبلة، وأوضحوا لهم اسباب مقاطعته لها.

كذلك نظمت خلية "إسماعيل" و"صباح" للحزب في قضاء القرنة، جولة راجلة في المنطقة الصناعية وسوق السيارات في القضاء. والتقى الفريق الجوال بجموع من العمال، وتجاذب معهم أطراف الحوار حول قرار الحزب القاضي بمقاطعة الانتخابات.

في الموصل

وفي مدينة الموصل، وزعت فرق إعلامية جولة تابعة إلى تنظيمات الحزب، نسخا من بيانات "مقاطعة الانتخابات" على المواطنين وأصحاب المحال التجارية. وعبر حوارات مباشرة، أوضحت الفرق للمواطنين الأسباب التي تطلبت من الحزب مقاطعة الانتخابات. ونقل مراسلنا أن الموصلين عبروا عن خيبة املمهم لعدم الاستجابة لمطالبهم في التغيير بعد مرور سنوات على تحرير المدينة من قبضة داعش الارهابي، بينما يد الاعمار لم تطل مدينتهم.

وشدد آخرون على ان "المرشحين المتنفذين يحاولون شراء الذمم واغداق الوعود على الناخبين، في حين انهم كانوا في مصدر القرار بالسنوات الماضية ولم يقدموا شيئا، وهذا ما يدعونا إلى مقاطعة دعايتهم الانتخابية".

آراء أخرى

ونقل القائمون على الحملة انهم استقبلوا آراء اخرى من المواطنين الذين جرى التحوار معهم في المواضيع المطروحة للنقاش، بروح نقدية عالية.

نسخا من "طريق الشعب" ومن بيانات "مقاطعة الانتخابات"، ورفعت عشرات اللافتات التي تحمل شعارات في هذا الخصوص. وأوضحت الفرق الإعلامية للمواطنين، الأسباب التي دعت الحزب إلى مقاطعة الانتخابات. وقد أبدى الكثيرون من المواطنين تأييدهم هذا القرار.

في النجف

وفي محافظة النجف، واصلت الفرق الجواله التابعة إلى اللجنة المحلية للحزب، حملاتها الإعلامية الهادفة إلى تعريف المواطنين بموقف الحزب من الانتخابات. وبحسب مراسل "طريق الشعب" في المحافظة، أحمد عباس، فإن الفرق تجولت اليومين الماضيين في مركز مدينة النجف وأحيائها الشمالية والجنوبية، فضلا عن العديد من الأحياء النواحي التابعة للمحافظة، مبينا أن الفرق وزعت على المواطنين في الشوارع العامة والأسواق، نسخا من فولدرات تتضمن بياني الحزب المعنونين "ما بعد المقاطعة مهمات جسام" و"لماذا نقاطع الانتخابات هذه المرة؟". ولفت عباس إلى أن مواطنين كثيرين أبدوا تأييدهم لقرار الحزب، وعبروا عن تفاعلهم معه، مؤكداً عدم مشاركتهم في الانتخابات المقبلة "كونها تجري وفق مبادئ الجواله، وساهم في توزيع البيانات على المواطنين، والحديث معهم حول الأسباب التي دعت الحزب إلى اتخاذ قرار مقاطعة الانتخابات.

وعدد عباس، المناطق التي شهدت فعاليات اعلامية راجلة خلال الايام الثلاثة الماضية وهي (طريق سيد جواد، حي الانصار، المدينة القديمة، المشخاب، ناحية الحرية، الكوفة، حي ميسان وحي المتنتبي، حي المكreme، الحي العسكري، مركز العباسية) وانضم فريق من الفنانين إلى الفرق الجواله، وساهم في توزيع البيانات على المواطنين، والحديث معهم حول الأسباب التي دعت الحزب إلى اتخاذ قرار مقاطعة الانتخابات.

ميسان

وفي ميسان، خرج فريق مقاطعون لشباب الحزب الشيوعي في شوارع العمارة لتوزيع منشورات "طريق الشعب" وتعريف المواطنين بموقف الحزب من الانتخابات المقبلة، وقرار مقاطعته لها.

واجرى الفريق حوارات مباشرة مع المواطنين الذين عبروا عن امتعاضهم من مواقف الكتل المنتفذة، واصرار مرشحيهم على شراء الذمم والتزوير وعدم الاستجابة لمطالب المنتفضين في اجراء انتخابات حرة ونزيهة.

وبين مطلق، ان النشاط شباب الحزب سوف يستمر في تعريف الناس بمواقف الحزب من الانتخابات المقبلة، مؤكداً قيام الفريق الاعلامية بتعليق شعارات في مختلف الاماكن لتعريف الناس بمواقف الحزب

في المحمودية

في الاثناء وزع فريق من محلية الكرخ الأولى/ أساسية المحمودية مجموعة منشورات في احياء المدينة قبل ان تقوم القوات الأمنية باعتراض الفريق بحجة عدم وجود رخصة امنية (بيان حول ذلك في الصفحة الاولى).

في بابل

لجنة الشهيد حيدر القبطان للحزب/ اللجنة المحلية في بابل، نظمت اليومين الماضيين جولة إعلامية راجلة في مركز مدينة الحلة.

ووزع المشاركون في الجولة على المواطنين وأصحاب المحال التجارية نسخا من البيانات الصادرة عن الحزب في شأن مقاطعة الانتخابات، ورفعوا لافتات تحمل شعارات مختصرة تعبر عن موقف الحزب في الشأن ذاته.

وكان لمنظمة الحزب في قضاء الهاشمية نشاط ميداني مماثل. إذ وزع فريق جوال منها، نسخا من البيانات على المواطنين في الشوارع والأسواق، ورفع عددا من اللافتات المذكورة.

المحاول

اللجنة الفرعية للحزب في قضاء المحاول، نظمت هي الأخرى جولة راجلة في مركز القضاء، وزعت فيها على المواطنين نسخا من بيانات الحزب الخاصة بقرار مقاطعة الانتخابات.

ورفع الفريق الجوال لافتات في العديد من الأماكن العامة، تحمل شعارات تعبر عن قرار المقاطعة. وقد حظيت الفعالية بتأييد المواطنين وتفاعلهم.

مناطق أخرى من بابل

كذلك، خرجت فرق إعلامية من منظمات الحزب في أقضية الكفل والقاسم والمسيب، ومنطقة جيلة ونواحي الشوملي والإمام والمدينة والسكندرية والسدة، إلى الشوارع العامة والأسواق.

ووزعت الفرق على المواطنين وأصحاب المحال التجارية

قبل الكثيرين من العمال وأصحاب الورش، الذين أكد غالبيتهم عدم مشاركتهم في الانتخابات.

الرصافة الثالثة

من ناحية مماثلة، انطلقت فرق إعلامية جواله من مقر اللجنة المحلية للحزب في الرصافة الثالثة، في سيارات آلية جابت شوارع "حي أور" وأسواقه. وتجولت الفرق التي ضمت نحو 26 رفيقا ورفيقة توزعوا على 5 سيارات، في "شارع البنوك"، ثم توجهت إلى منطقتي "الصلبخ الجديد" و"القاهرة" وصولاً إلى "شارع المغرب".

وفي طريقها، وزعت الفرق على الكثيرين من المواطنين وأصحاب المحال التجارية وسائقي المركبات، مطويات تحمل بيانات صادرة عن الحزب في شأن قراره القاضي بمقاطعة الانتخابات، مقدمة لهم شرحا وافيا لمضامين البيانات وأسباب المقاطعة.

ولاققت الفعالية استقبالا حارا من المواطنين، الذين ثمنوا موقف الحزب من الانتخابات، وأشادوا بكل مواقفه السياسية. وقد لاحظت الفرق الجواله - بحسب ما نقله عدد من الرفاق إلى "طريق الشعب" - رغبة كبيرة لدى المواطنين في مقاطعة الانتخابات.

الرصافة الثانية

وفي منطقتي المشتل وبغداد الجديدة، وزع فريق من الهيئة الشبابية في محلية الرصافة الثانية، مقالات "طريق الشعب" الخاصة بموقف الحزب لمقاطعة الانتخابات.

وبين الفريق في تقريره الاعلامي ان جولات الشيوعيين لاقت تجاوبا عاليا من المواطنين في تلك المنطقتين، والذين شددوا على أهمية الوقوف بوجه القوى التي تريد ان تعيد الوجوه الفاسدة الى مراكز صناعة القرار عبر الانتخابات المقبلة.

ويرى المواطنون، بحسب التقرير، ان خيار المقاطعة هو سبيلهم الوحيد على طريق التغيير السلمي. ومساء امس، توزعت 6 فرق اعلامية جواله في الزعفرانية وبغداد الجديدة والمشتل والمعلمين آلاف المنشورات الاعلامية التي صدرت عن "طريق الشعب".

وقال سكرتير محلية الرصافة الثانية الرفيق علي خضير مطلق لـ"طريق الشعب" ان المواطنين استقبلوا نشاط الحزب بترحاب كبير سوى بعض الاشخاص كان لهم رأي آخر، فيما طلب منهم مواطنون آخرون مجموعة منشورات لتوزيعها بمبادرة منهم في أماكن اخرى.

طريق الشعب - خاص

تواصل الفعاليات والنشاطات الإعلامية الميدانية التي ينظمها الشيوعيون في بغداد والمحافظات بهدف تعريف الناس بموقف الحزب من الانتخابات المقبلة وغير ذلك من مواقفه السياسية إزاء الوضع الراهن.

وانطلقت مساء يوم امس ثلاث فعاليات على الاقل في بغداد في جانبي الكرخ والرصافة لتوزيع منشورات "طريق الشعب" ومقالاتها. فيها تواصل منظمات الحزب في بقية المحافظات التهيئة والتحضير لفعاليات جماهيرية واسعة في مناطق مختلفة.

وركزت الفعاليات خلال الأسابيع الماضية، على إيضاح الأسباب التي دعت الحزب إلى مقاطعة الانتخابات، وذلك من خلال اللقاء بالمواطنين والحديث معهم بشكل مباشر، وتزويدهم بالبيانات الصادرة عن الحزب في هذا الخصوص، فضلا عن رفع لافتات تتضمن شعارات مختصرة تعبر عن أسباب المقاطعة.

تقارير اعلامية متواصلة

وتتابع "طريق الشعب" و "المركز الاعلامي للحزب" جهود الناشطين الشيوعيين في تنفيذ حملة تعريف المواطنين بمواقف الحزب، وتواصل نشر التقارير والصور الاعلامية عن هذه الانشطة الواسعة.

فيما يواصل المدونون والناشطون الشيوعيون حملة التعريف بموقف الحزب عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وخاض النشطاء خلال الايام الماضية نقاشاً واسعاً للتعريف بموقف الحزب وشعار (لا مشاركة بالانتخابات في ظل السلاح المنفلت والمال الفاسد والتزوير).

ووسم النشطاء منشوراتهم ضمن هاشتاك #مقاطعون.

في بغداد

اللجنة المحلية العمالية في الحزب، واصلت الأيام الماضية نشاطاتها الإعلامية وجولاتها الراجلة بين الاوساط العمالية، وذلك لإيضاح موقف الحزب من الانتخابات. ووفقا لمراسل "طريق الشعب" عامر عبود الشيخ علي، فقد جاب فريقاً اعلامياً من اللجنة المحلية العمالية، الأحياء الصناعية في منطقتي "علاوي الحلة" و"القصر الأبيض"، موزعا على الكثيرين من العمال والكادحين وأصحاب الورش الصناعية، نسخا من مقالات "طريق الشعب" الافتتاحية التي تعرف بقرار الحزب القاضي بمقاطعة الانتخابات. وأكد الشيخ علي، أن الفعالية الإعلامية لقيت ترحيبا واسعا ورود أفعال إيجابية من

في اليوم العالمي للديمقراطية

معنيون: المنظومة السياسية شوّهت شكل الحكم في العراق

بغداد ـ علي شغاتي

يحتفل العالم في 15 من أيلول من كل عام، باعتباره يوماً عالمياً للديمقراطية. وبرغم مرور أكثر من 18 عاماً على بدء تطبيق هذا الشكل من الحكم في العراق، لكن الشكوك ما زالت مستمرة حول التطبيق الصحيح للنظام، بسبب ممارسات اعتبرها عدد من الأكاديميين والمختصين "مضرة" في تطبيق الديمقراطية، بعد أن تجاهلت عدداً من الأدوات الأساسية للتطبيق الصحيح لها.

شروط أساسية

والديمقراطية هي شكل من أشكال الحكم، يشترك فيها المواطنون بشكل مباشر أو من خلال ممثلهم، في إدارة البلاد عبر اقرار القوانين وتسيير أمور الدولة ويقول الأكاديمي محمد فالح، إن "تطبيق الديمقراطية يتطلب شروطاً أساسية، منها احترام القانون ونفاذه على الجميع، وتشريع قوانين تضمن التمثيل الحقيقي للمواطنين من دون تمييز على أساس اللون والعرق والطائفة. ويضيف فالح لـ"طريق الشعب"، أن "الديمقراطية التمثيلية في العراق شابها الكثير من الممارسات الخاطئة، حيث عمدت القوى المنتفذة إلى بسط سيطرتها على مؤسسات الدولة، وسخرت امكانيات الدولة لخدمة مصالح فئوية ضيقة من دون الالتفات على مصلحة البلد"، مبيّناً أن "القوى المنتفذة تعتقد أن الديمقراطية هي إجراء انتخابات فقط، غير مبالية بتوفير الأجواء المناسبة لهذه العملية، مثل مبدأ تكافؤ الفرص والامن الانتخابي وحرية التعبير". ويتابع الأكاديمي أن "العراقيين كانوا يأملون بعد الخلاص من الدكتاتورية بنظام يوفر لهم عدالة اجتماعية، ويضمن الحريات العامة والخاصة، لكن تصرف الأحزاب المنتفذة واساليبها في إدارة البلاد بددت تلك الآمال"، مؤكداً أن "فرص اصلاح النظام السياسي الحالي تضاءلت بشكل كبير، نتيجة للقمع الذي واجهته الحركات الاحتجاجية منذ العام 2011 وصولاً إلى انتفاضة تشرين، والذي ارتكبت فيه القوى



التظاهر السلمي مكفول دستورياً وهو شكل من اشكال الديمقراطية

وأد النظام الديمقراطي في البلاد، من خلال ترسيخ مفاهيم بعيدة عن الديمقراطية وتقسيم البلاد إلى كاتنونات طائفية وقومية في مشهد غير مألوف على العراقيين"، مشيراً إلى أن "هذه التقسيمات ساهمت بشكل مباشر في تفتيت النسيج الاجتماعي العراقي وبرزت الهويات الفرعية على حساب الهوية الوطنية". وينوه مجيد إلى أن "استمرار تجاهل مطالبات اصلاح النظام السياسي يؤدي في النهاية إلى ما لا تحمد عقباه"، داعياً إلى "مراجعة شاملة لآداء مؤسسات الدولة المعنية بتطبيق الديمقراطية، واسنادها إلى شخصيات كفوءة ونزيهة بعيداً عن التأثيرات الحزبية، وتشريع قانون للانتخابات يضمن التمثيل الحقيقي للجميع، وتشريع قوانين تضمن حرية التعبير والكف عن ملاحقة نشطاء الرأي، وتوفير بيئة مناسبة للإعلام، لآداء دوره بصورة مهنية، وانهاء عمليات الابتزاز والتضييق على المؤسسات الاعلامية". ويحذر من "استمرار اعتماد المحاصصة التي خلقت صراعاً بين السلطة والمجتمع، في الوقت الذي كان يفترض فيه بناء ثقة متبادلة من أجل إنهاء حالة الصراع بين الشعب والسلطة، التي ورثناها من النظام الدكتاتوري"، مؤكداً أن "حالة عدم الثقة والشك وعدم الأمان بالقائمين على النظام السياسي، ستؤجل عملية بناء نظام ديمقراطي حقيقي".

توحيد الجهود

فيما يشير الناشط المدني علاء علي إلى أن "الديمقراطية الحقيقية هي من تحرر الجماهير من الهيمنة الإقتصادية والاجتماعية والسياسية"، مبيّناً أن "القائمين على النظام السياسي فشلوا في آداء دورهم، وكان مهمهم الوحيد السيطرة على موارد الدولة، وتسخير مؤسساتها لخدمتهم".

ويعتقد علي في حديث لـ"طريق الشعب"، أن "العراق يعاني من عيوب جوهرية في بنية النظام السياسي، ما يمنع تطبيق الديمقراطية الحقيقية في البلاد"، ناصحاً "القوى الساعية للتغيير إلى توحيد جهودها في سبيل الخلاص من نهج المحاصصة الطائفية والقومية". ويشير الناشط إلى جملة من الاشكالات التي رافقت عمل منظومة الحكم في مرحلة ما بعد الاحتلال، من بينها إقصاء وتهميش الاقليات والتعدي على حقوقهم، إلى جانب عدم تطبيق قانون الأحزاب، الأمر الذي جعلها تتحول إلى دويلات تصوب المال والسلاح بما يخدم مصالحها وتجذير وجودها، بعيداً عن مصالح عامة الناس. وعلى تلك الأبعاد، لم تلك الأحزاب المنتفذة قد أولت أية أهمية للنساء، بل لم يتمتعن بأبسط حقوقهن، حتى قيام انتفاضة تشرين التي كسرت تلك النمطية، وأضحت المرأة، لا سيما الناشطة، تتحرك عبر مسارات فاعلة.

نشاهده في اقصى الدكتاتوريات وحشية"، معتبراً أن "استغلال موارد الدولة وتسخيرها من أجل تكميم الافواه وملاحقة المعارضين وإغلاق المؤسسات الاعلامية، واستمرار الاغتيالات، ضرب أساس العملية الديمقراطية، وجعل المواطنين يعزفون عن المشاركة في الانتخابات".

توعية الجماهير

وحول ذات الموضوع، يعلق المهتم في الشأن السياسي حسن مجيد، بالقول: إن "نجاح الدول الديمقراطية يرتبط بشكل مباشر بتوعية الجماهير بحقوقها، ووجود ثقافة ديمقراطية لدى المواطن ومجتمع مدني فاعل وقوي"، مؤكداً أن "العراق يشهد مناخ سياسياً متوتراً، وربما يكون الأسوأ منذ الاحتلال". ويقول مجيد لـ"طريق الشعب"، أن "نظام المحاصصة

الكتل مصلحة مواطنيها". ويقول كريم لـ"طريق الشعب"، أن "تطبيق الديمقراطية يتطلب شروطاً أساسية يتغافل عنها صناع القرار العراقي، منها توفير فرص متساوية للمواطنين والأحزاب السياسية والسياسيين المستقلين من أجل ممارسة حياة سياسية تتوفر فيها حرية التعبير عن الآراء، وحرية ممارسة العمل السياسي دون أية ضغوط من قبل أحزاب السلطة ومؤسسات الدولة"، مبيّناً أن "هذه الأجواء غير متوفرة في البلاد في الوقت الحالي، نتيجة الممارسات الوحشية من قبل الخارجين عن القانون في استهداف المعارضين على طريقة آداء النظام السياسي والفساد المستشري". ويضيف أن "هذه القوى لم تكنف بقتل وقمع المحتجين، فقد طاردتهم وهجرتهم، في مشهد لا

المنتفذة جرائم كبيرة ضربت أسس النظام في البلاد". ويعتقد فالح، أن "التغيير الجذري بات ضرورة ملحة من أجل إعادة البلاد إلى الطريق الصحيح، وتجنيب المواطنين ويلات الحروب والانقسامات"، مبيّناً أن "آية انتخابات تجريها القوى المنتفذة لن تقضي إلى التغيير المنشود بسبب اعتماد الأدوات ذاتها، والقوانين المفصلة على مقاس المنتفذين".

كذبة كبيرة

بدوره، يؤكد الخبير القانوني محسن كريم، أن "الديمقراطية في العراق كذبة كبرى، تحاول الكتل المنتفذة من خلالها ترسيخ نفوذها وسيطرتها على مفاصل الدولة، بغية الاستئثار بموارد الدولة لمصالح فئات قليلة، في مشهد مخزٍ يشير إلى عدم اهتمام هذه

مرشحون بلا "برامج انتخابية".. والمنافسة محصورة في التبليط والمحولات الكهربائية

مراقبون: الدعاية تتوجه نحو قواعد الكتل المنتفذة فقط

بغداد ـ عبدالله لطيف

لم يطرح الكثير من المرشحين للانتخابات البرلمانية المزمع عقدها في العاشر من تشرين الأول، برامج انتخابية مقنعة للناخبين، مع محاولتها إعادة الخطابات والشعارات الطائفية والقومية التي لم تعد تجدي نفعاً بعد انتفاضة تشرين، كونها أفرزت الخنادق مبكراً بين الجماهير الساعية إلى بناء دولة، والجمهور المرتبط بمصالح مع الأحزاب المنتفذة، فضلاً عن أنها رفعت وعي الناخب، ما دفع العديد من القوى السياسية إلى الانكماش على "قواعدها المستقرة"، لأنها أصبحت مقنعة تماماً بأن كسب أصوات جديدة خارج إطارها الحزبي بات شبه مستحيل.

التدوير عبر مناطق جديدة

وبدلاً من أن يقدم المرشحون برامج انتخابية مقنعة للناخبين، لكسب أصواتهم، قام عدد من النواب الحاليين بترك مناطقهم، وتوجهوا إلى مناطق أخرى، في محاولة منهم لتعزيز فرصهم بالفوز من جديد، بعد أن تيقنوا من فقدان قواعدهم الشعبية في مناطقهم الأصلية.

ولفت المتحدث إلى أن "مهمة الدعاية الانتخابية هي كسب الناخب لصالح المرشح، وهذه تقوم على آية سيكولوجية، تعتمد تغيير اتجاه الناخب المحايد أو السلبي من المرشح وصولاً إلى الاقتناع".

تشرين ميّت الخنادق

وفي السياق، فسر رئيس المركز العراقي الأسترالي للأبحاث، أحمد الياسري، حالة غياب الدعاية الانتخابية عن المشهد العراقي بكون احتجاجات تشرين ميزت الخنادق مبكراً بين مجتمع الدولة الممثل بقوى الانتفاضة ومجتمع السلطة الممثل بجماهير الأحزاب. وقال الياسري، إن "نقلة نوعية في الرأي العام العراقي سببتها الاحتجاجات التي حصلت في تشرين الاول 2019، الأمر الذي أدى إلى أن يلتفت المجتمع العراقي لكيفية بناء الدولة، أكثر من الولاءات والهويات الفرعية"، مبيّناً أن هذا الأمر أسهم من بين عوامل أخرى في "تعتيق بناء برامج انتخابية للأحزاب التقليدية".

وبحسب الياسري، فإن "وضوح التوقعات بشأن نتائج الانتخابات المقبلة نتيجة لحملة المقاطعة الواسعة، أسهم بشكل كبير في عدم توجيه الدعاية الانتخابية إلى الرأي العام العراقي، لأن الاشتراك سيكون محصوراً بجمهور وزبائن الأحزاب المنتفذة". ولفت إلى أن "حالة الاستثمار الانتخابي خلال الانتخابات المقبلة ستتمحور حول القواعد الحزبية الثابتة للكتل المنتفذة". وخلص إلى أن "الدعاية الموجهة إلى الجمهور الحزبي تعني أن قدرة الإقناع لدى الكتل السياسية باتت تتضاءل بشكل كبير، حتى وصلت إلى حدود التخوف من عدم القدرة على إقناع القواعد الحزبية التابعة لها".

الماضية صور المرشحين وهم يقومون بحملات تعبيد وتوزيع المحولات الكهربائية، وهذا ما علق عليه احد السياسيين بالقول أن احد المرشحين وعد اهالي قرية في السماوة بجلب محولة كهرباء من الدائرة الحكومية بعد تقديمهم 100 بطاقة انتخابية، وبعد المفاوضات لم يحصل هذا المرشح سوى على 35 بطاقة، ما دعاه إلى سحب المحولة.

"التخويف من الآخر"

وعن التأثيرات النفسية للبرامج الانتخابية، قال عالم النفس البروفيسور قاسم حسين صلح، إن "العامل السيكولوجي، له دور حاسم في كل انتخابات؛ ففي انتخابات 2005 و2010 استخدمت الدعاية الانتخابية سيكولوجيا التخويف من الآخر، ولهذا انتجت الانتخابات نفس الوجوه الفاسدة رغم معرفة الناخب انهم فاسدون، لذا كان البرلمان العراقي في كل دوراته لا يمثل الشعب". وأضاف لـ"طريق الشعب"، أن "قادة الأحزاب والكتل السياسية المنتفذة عزفوا على وتر الطائفية ونجحوا في تغليب الانتماء إلى الهويات الفرعية". وأكد أن "برامج المرشحين لن تقنع الناخب العراقي مهما كانت طروحاتها ورويتها، لأن المواطن يدرك تماماً بأن المرشحين يتنافسون للفوز بالرواتب والامتيازات، ولو كان الراتب معقولاً والامتيازات كما هي في الأردن أو مصر لما كان عدد المرشحين أكثر من ثلاثة آلاف". وأشار صالح إلى أن "المرشحين يعتمدون على آليات غير علمية، ومعظمهم يفتقر للخبرة والحكمة السياسية". ونوّه بأن "الانجاز الوطني الكبير لانتفاضة تشرين تمثّل في أنها أحييت الشعور بالانتماء للعراق، واستعادت الهوية الوطنية، وزادت من وعي الناخب".

اعلان

قدم المواطن (حسام احمد علي) دعوى قضائية لتبديل اسم ابنته وجعله (روسن) بدلاً من (روزن) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (١٥) خسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦ المعدل.

اللواء / رياض جندي الكعبي
المدير العام / وكالة

اعلان

قدم المواطن (حسام احمد علي) دعوى قضائية لتبديل لقبه وجعله (العامري) بدلاً من (الطيائي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (15) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016 المعدل.

اللواء / رياض جندي الكعبي
المدير العام / وكالة

اعلان

بناء على طلب المدعي (باهض ابيديوي فندي) الذي يطلب من خلاله تبديل اسم ابنه من (عوسجه) الى (عيسى) واستناداً لأحكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016 تقرر نشر طلبه في الجريدة الرسمية فمن له حق الاعتراض على الطلب مراجعة المديرية خلال (15) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وعكسه سينظر في الطلب وفق القانون.

رياض جندي الكعبي
مدبر الأحوال المدنية والجوازات والإقامة العامة

السياسات الاسكانية تدفع المواطن نحو العشوائيات

بغداد. طريق الشعب

يوماً بعد آخر، يزداد ملف الإسكان في العراق تعقيداً بفعل التخبط والفساد وسوء الإدارة، حتى اكتظت المدن العراقية بالسكن العشوائي، وذلك نتيجة لعدم اهتمام الحكومات المتعاقبة بهذا الملف. أما الجهات الاستثمارية فتعمل على بناء وحدات سكنية ذات تكلفة عالية جداً لا تناسب محدودي الدخل، فيما تبقى المبادرات الحكومية بهذا الصدد "غير جادة".

وتدفع أزمة السكن في العراق المواطنين للجوء الى حلول بديلة، منها العشوائيات.

وطبقاً لوزارة التخطيط، ان عدد العشوائيات ضمن احصائية اجريت مؤخراً، بلغ 3600 في عموم العراق. وبغداد تأتي اولاً في اعدادها حيث وصلت الى 1022. وبذلك فهي تتصدر قائمة العشوائيات بالمحافظات، تليها البصرة بـ700 عشوائية، فيما تأتي بعدها محافظات النجف وكربلاء بواقع 98 موقعاً في كل منهما.

في البدء اتصلت "طريق الشعب"، بعدد من المسؤولين في وزارة الاعمار والإسكان، لكن لم يجب أي منهم على اتصالاتنا المتكررة. وفي وقت سابق علم مراسلونا ان منصب المتحدث الرسمي باسم الوزارة، ما زال شاغراً منذ تشكيل حكومة الكاظمي.

لا حلول

وقال المهندس المختص في ادارة البلديات، سلوان الاغا لـ"طريق الشعب"، إن "الجهات المعنية في قطاع الإسكان لا تملك رؤية لإنهاء الأزمة، وهناك تفاوت في الازمة بين المحافظات".

ويرى أن "المعالجات الحكومية لملف السكن غيرة جادة، وهي من فاقمت الازمة حتى وصلت الحاجة الى 3 مليون وحدة سكنية"، مؤكداً أن "هذا رقم كبير على أي دولة في العالم".

ويعتقد المهندس المختص أن "التوجه نحو الاستثمار الأجنبي والمحلي، امر لا مفر منه"، مستدركاً بالقول "لكن العراق ما زال بيئة طاردة للاستثمار، بسبب الفساد وسوء الادارة. وعلاوة على ذلك يجب ان تأخذ وزارة الاعمار والإسكان دوراً فعالاً أكثر من ذلك، وان تتوجه نحو البناء العمودي وبناء دور واطئة الكلفة".

وأضاف أن "اغلب المبادرات لبناء مجمعات سكنية حكومية تخفق بسبب فقدان الثقة بين المواطن والحكومة، فضلاً عن الاختيار السيئ للشركات المنفذة للمشاريع"، مبيناً أن "الجهات الاستثمارية تعمل على بناء مجمعات سكنية قليلة، لكنها تضع شروط

تعجيزية على المواطنين الفقراء، ولذلك نجد ان شراء مثل هذه الوحدات السكنية يقتصر على ميسوري الحال، وفي كل الأحوال هي لا تحل أزمة السكن".

وختم بالقول إن "هذه الازمة المتفاقمة تنعكس سلباً على الواقع، حيث نلاحظ انتشارا كبيرا للعشوائيات على حساب الأراضي الزراعية، والتجاوز على أراضي الدولة".

قطع اراض غير مخدمة

الى ذلك، قال عضو لجنة الخدمات البرلمانية النائب منال عبد المطلب، في تصريحات صحفية، ان "بيروقراطية الاجراءات والايضاح الاستثنائية التي مرت بها البلاد ساهمت في خلق عشوائيات تحولت الى مدن كبيرة، تعيش في اوضاع خدمية بائسة جداً".

واضافت انه "لا يمكن حل أزمة السكن في العراق دون دعم حقيقي لاستراتيجية بناء مدن اطراف والتي تتمحور حول استغلال الاراضي بين المحافظات، من اجل بناء مدن متطورة وحديثة تضم بنى للخدمات الاساسية، من اجل رفع العبء عن الضغط على مراكز المدن الرئيسية".

واشارت الى ان "أكبر خطأ تركته الحكومة هو توزيع

العقارات تفوق دخولنا

وتعيش آلاف العوائل العراقية اليوم في مساحات ضيقة، حيث تعمل غالبية الأسر على تحويل الحدائق أو البيوت ذات المساحات الواسعة الى بيوت متعددة، يقطنها أفراد الأسرة الواحدة، بالتزامن مع الارتفاع الجنوني للإيجارات التي وصل سعرها كحد أدنى إلى 300 الف دينار، وفي بعض المناطق يصل إلى مليون دينار.

وقال المواطن يحيى احمد (40 سنة) الذي يستأجر منزلاً مساحته 50 متراً، إنه "في ظل غلاء المعيشة وانعدام فرص العمل والأجور القليلة، أصبح الحصول على قطعة أرض أو منزل أمر شبه مستحيل، في ظل الارتفاع الجنوني لأسعار العقارات والأراضي".

ويقدر سعر العقار في بغداد بميلون دينار للمتر المربع الواحد، كحد أدنى.

وأضاف أحمد في حديث لـ"طريق الشعب"، أن "الحلول الموجودة لا يمكننا تطبيقها؛ فالمجمعات السكنية التي تبني الآن، تباع بأسعار تفوق دخولنا، وهي مخصصة للأغنياء فقط، فضلاً عن ان الاستمرار بدفع الإيجار اصبح أمراً مرهقاً".

نصف الشعب لا يملك سكناً

وفي السياق، قال الخبير الاقتصادي، أحمد خضر، ان "البلاد بحاجة الى ثلاثة ملايين ونصف المليون وحدة سكنية"، مبيناً ان "ذلك يعني ان نصف الشعب لا يملك سكناً".

وأضاف لـ"طريق الشعب"، أن "الحكومة اذا توجهت نحو بناء مدن سكنية فهي سوف توفر فرص عمل كثيرة، فضلاً عن تفعيل قطاع الصناعات الانشائية الذي يشكل نصف صناعات العراق".

ويعتقد خضر أن "إنهاء أزمة السكن في البلاد يتطلب بناء 200 الف وحدة سكنية في العام الواحد"، على أن يستمر ذلك لـ 25 عاماً، مشدداً على ضرورة ان "يكون التوجه لبناء مدن وليس مجمعات سكنية، وان تكون خارج إطار المدن التي اكتظت بالسكان".

وقدّرت لجنة الخدمات البرلمانية، في وقت سابق، حاجة البلاد الفعلية من الوحدات السكنية بما يقرب من خمسة ملايين وحدة.

مقاهي الأركيلة.. مستنقع العاطلين للهروب من الواقع



آمال الانتفاضة

أما المتظاهر الشاب محمد علي فتحدث عن انخراط عدد كبير من هؤلاء الشباب المهشمين والعاطلين في احداث انتفاضة تشرين، أملاً منهم في تغيير الحال وتوفير الحياة الكريمة.

ويقول علي لـ"طريق الشعب"، إن الشباب حسوا بـ"الضياع والحرمان والفقر بسبب البطالة وهم يبحثون عن ارزاقهم الشحيحة، ويقضون معظم اوقاتهم في المقاهي يائسين، لكنهم عندما اندلعت انتفاضة تشرين بنوا بأعداد هائلة للمشاركة فيها من أجل رفض الفاسدين والمتنفذين الذين عبثوا في البلاد بنظام المحاصصة الطائفية"، مضيفاً "كان اندفاعهم ينطلق من الحرص على تحقيق الوطن الضامن لكرامتهم ومعيشتهم، ورفعوا شعار (نريد وطن) ولذلك تفاجأت القوى المنتفذة بهم وواجهتهم بعنف مفرط حتى لا يتحول هذا الجسد العاطل الى بوابة للتغيير ومحاسبة المقصرين".

وتابع قائلاً أن "القوى السياسية المنتفذة لا يروق لها ان ترى الشباب الواعي المطالب بالحقوق والحريات، وان يكون رافعة حقيقية للتغيير، وهذا ما يقوض حركتها وامتداداتها ويبعدها عن الجماهير. لذلك هي تريد الإبقاء على ادواتها واساليبها السياسية والاجتماعية القديمة ودفاعها عن نظام المحاصصة من خلال تجهيل الشباب وتعطيلهم عن العمل والانتاج"، مردفاً "عملت هذه القوى على اقضاء الشباب عن المشهد السياسي وصناعة القرار وتحويلهم الى اصوات انتخابية لا أكثر، ولا يتجاوزون جدران المقاهي، لكن ذلك انكشف بفعل احداث التظاهرات وتبلور اليوم الى رأي وموقف يعتد به ليكون أملاً في المستقبل لقلب الموازين".

هائلة، وهذا الامر يحدث أمام الوجهاء المؤثرين ورجال الدين والعشائر"، لافتاً إلى أن "دوريات وزارة الداخلية المستمرة لا تستطيع ضبط ايقاع هذه المخالفات، ما لم يكن هناك رادع اجتماعي حقيقي".

وشدد على أنّ "بعض المقاهي أصبحت بؤراً للإدمان وتتجاوز قضية التدخين، بل فيها من يروج المواد المخدرة والأفكار الضالة التي تجرّ الشباب نحو الانحراف، خلافاً لما كانت عليه فترة السبعينات والثمانينات عندما كانت المقاهي عبارة عن صالونات ثقافية وأدبية رائعة. مع الاخذ بنظر الاعتبار مظاهر الجهل الحالية التي خلفتها الحروب العنيفة على مدار اربعين عاماً".

على خط الفقر أو دونه وفق ما أكدته أرقام وزارة التخطيط الأخيرة. الأمر مؤسف وبجاجة إلى استراتيجية شاملة لجعل ظروف الشباب أفضل، وتحويل أماكن تجمعاتهم إلى أجواء آمنة، بعيداً عن الادمان والضياع".

تقشير مجتمعي

وعلى صعيد ذي صلة، يكشف الباحث في الشأن الاجتماعي طه عبد الكريم عن إهمال كبير تتحمله جهات مجتمعية متعددة في هذا الشأن.

وأفاد عبد الكريم لـ"طريق الشعب"، بأن "مراهقين لم يتجاوزوا السن القانوني يدخلون في المقاهي وأعداد

الحياة الاقتصادية والثقافية والسياسية والاجتماعية. لذلك أرى أن هذا الواقع جعل نشاط المنتديات الثقافية والصالونات الأدبية غير مغر للشباب، بل ربما يضمحل في المستقبل مثلما تلاشت المنتزهات العامة وتحولت إلى مجمعات تجارية ومناطق سكنية".

بطالة متفشية

من جانبه، يتحدث رائد أحمد، وهو شخص يدير أحد المقاهي في العاصمة عن "جوء الشباب لقضاء وقتهم في هذه الأماكن بسبب البطالة المتفشية، وكذلك للهروب من منازلهم، تلافياً لحدوث المشاكل العائلية، بسبب تردي الوضع الاقتصادي".

ورداً على سؤال وجهته "طريق الشعب"، بشأن عقد ندوات تثقيفية أو فنية في هذه المقاهي، أوضح أحمد بأن ذلك "على الصعيد الشخصي في إدارة المقهى لمدة عشر سنوات، لم يعدد أي نشاط من هذا القبيل، ولم أرَ غيري يقوم بذلك، سوى جلوس بعض الشباب الناشطين في التظاهرات وحديثهم هنا وهناك بين الشباب عن ضرورة الالتحاق بانتفاضة تشرين، بعد أن استشهد عدد من رواد المقاهي أثناء مطالبتهم بفرص العمل والعدالة".

وفي السياق، يؤكد الباحث الاقتصادي أحمد خضير أن النهج الاقتصادي الذي تم تأسيسه على الاستفادة من العائدات النفطية والابتعاد عن الصناعة والانتاج المتنوع هو "أساس الأزمة بالنسبة للشباب، فضلاً عن مشاكل أخرى رهينة الصراعات السياسية".

وبيّن خضير لـ"طريق الشعب"، أن "غياب تكافؤ الفرص وانتشار الفساد وغياب العدالة، كلها عوامل ساهمت كثيراً في ظلم الفئة الشبابية الأكبر في المجتمع، خصوصاً وأن الملايين منهم يعيشون

بغداد. رقية مجيد

تنامت خلال السنوات الماضية ظاهرة لجوء الشباب العاطلين عن العمل إلى المقاهي الشعبية، التي تحولت، بنظر باحثين ومختصين، إلى بؤر للإدمان على التدخين، بعيداً عن الأنشطة التثقيفية أو التوعوية لفئة الأكبر بين فئات الشعب.

وبينما تزداد أعداد القاصرين الذين يرتادون هذه المقاهي، تغيب الرقابة اللازمة عن الحد من هذه الظاهرة.

تحسين ظروف الشباب

ويقول الباحث لطيف عبد سام إن مجتمع المقاهي "غير قادر على تقديم الحلول للشباب أو تحسين ظروفهم في ظل المشهد الحالي".

ويوضح سام لـ"طريق الشعب"، وجود عدد كبير من الشباب "يلجئون إلى المقاهي لغياب فرص العمل مع الارتفاع الكبير في مستوى البطالة وافتقاد الجهد الحكومي للسيطرة على هذه الآفة الخطرة على المجتمع. ولهذا أصبحت تجمعات المقاهي أو ما تسمى بـ(الكوفي شوب) مجالاً لتضييع الوقت بشكل رئيسي"، لافتاً إلى أن "إدارات هذه المقاهي تهدف للربح ولا توفر أية منافع ثقافية أو فكرية لتنمية قدرات الشباب مثلما كان في السابق، مع العلم أن الغالبية العظمى منها لا تقدم أي نشاط سوى إدمان التدخين وانحصرت النشاطات الثقافية في مؤسسات محدودة مثل اتحاد الأدباء والكتاب في العراق/ المقر العام، وممتدى بيتنا الثقافي في ساحة الأندلس وممتدى بيس بغداد".

ويتابع المتحدث أن "انتشار الكوفي شوب مشابه تماماً لظاهرة انتشار المولات التجارية والسماط الاستهلاكية؛ والتي أصبحت نتائجها السلبية ملموسة على عموم

الكساد يدفع تجار الشورجة نحو سوق العقارات

الملابس المدرسية تتكدس في الاسواق بسبب ارتفاع الاسعار

وتخفيضه، لان الوضع يزداد سوءاً يوماً بعد آخر، ونسبة البطالة تزداد، والكساد مستمر، والسوق منذ ارتفاع سعر الصرف لم ينهض ولم تحسن. الكثير من التجار تركوا العمل هنا وانتقلوا الى سوق العقارات، لتجنب مزيداً من الخسائر".

ارتفاع في الاسعار

اما المواطن مرتضى جاسم، فيشكو خلال حديثه لـ"طريق الشعب" في ارتفاع أسعار المستلزمات الدراسية، منوها الى وجود تساهل من قبل البائعين مع المواطنين من ذوي الدخل المحدودة، مؤكداً ان "الكثير من التجار تضرروا من إجراءات الحكومة بتغيير سعر الصرف".

استياء!

الى ذلك، يتحدث المواطن عمر محمد لـ"طريق الشعب"، عن سعادته لأن ولده اتم السابعة من عمره، وهو الآن يتبضع له مستلزماته الدراسية والقرطاسية من أجل إكمال استعدادات خوضه المشوار الدراسي. وابدى محمد استياءه من ارتفاع الأسعار في سوق الشورجة والمتنبي. وقال ان "الأسعار تناسب ميسوري الحال، لكن المواطن من ذوي الدخل المحدود لا يمكن له أن يتحمل تلك التكاليف، خاصة إذا كان لديه أكثر من ابن في المدرسة".

نجد ان الكثير من المحال والمخازن مقللة ومعروضة للإيجار او للبيع، فيما سابقاً كان هناك شحة في ذلك. لا توجد أماكن للإيجار حتى في الفرع أو او القيصريات".

وأردف بالقول" نتمنى لو كان لدينا منتج محلي، ويتم تشغيل المصانع المتوقفة، وهو ما لا يمكن تحقيقه في الوقت الحالي، إذ لا توجد مقومات لازمة لذلك، مثل الكهرباء وغيرها".

وبين فهد، ان الملابس المدرسية التي يستوردها هي من الصين أو تركيا. وتابع "في مثل هذه الايام كنا خلال سنوات سابقة في ذروة الموسم. لكن الآن بالكاد نبيع قطعاً تتجاوز أصابع اليد". وعزا فهد الركود في الاسواق الى "رفع سعر الدولار، وناشدنا الحكومة كثيراً، لكنها تفكر في توفير رواتب الموظفين من خلال هذا الاجراء".

وقال فهد انه "مع ضعف القدرة الشرائية، اجبر التاجر على التنازل عن جزء كبير من أرباحه، لتمشية بضاعته". واسترسل "في السابق كنا نبيع القميص المدرسي بـ 4 الى 5 الاف، اما الان فأصبح سعره لا يقل 8 الاف دينار"، مشيراً الى ان تلك الزيادة تؤثر على "الأطراف الثلاثة: البائع والمستورد والمستهلك".

تغيير سعر الصرف

ورأى فهد ان "الحل يكمن في تغيير سعر الصرف



الخراسة كبير جداً، ولا يمكن مقارنة الأعوام السابقة بتلك التي تلت جائحة كورونا".

وزاد، ان حل تلك الازمة مرهون بـ"ارجاع الصرف الى السعر القديم: 120 دينارا للدولار الواحد".

اما تاجر الملابس امين فهد فأكد لـ "طريق الشعب"، ان "كل الأسواق تأثرت بتغيير سعر الصرف، خصوصاً تجار الملابس والمستلزمات المدرسية"، مضيفاً "في شارع الرشيد،

محلية الصنع لكن أسعارها مرتفعة، مشدداً على "ضرورة وجود رقابة على المنتج المحلي من ناحية الجودة والسعر".

منتج رديء

وأضاف أن "المنتج العراقي المحلي المحدود رديء وغال، وهناك من يستغل المواطنين"، مشيراً الى ان "حجم

بغداد. محمد التميمي

بعد إعلان وزارة التربية موعد البدء بالعام الدراسي الجديد، وتحديد آلية الدوام، توجه أولياء الأمور الى مراكز التسوق لتغطية مستلزمات الدراسة من ملابس وقرطاسية، لكنهم صدموا بالأسعار الجنونية لتلك البضائع المستوردة، والتي لم تواجه بأية جهود حكومية لمعالجتها، انما اكتفت بجعل المواطنين يتحملون تكاليف تغيير سعر صرف الدولار.

وطبقاً لوكيل وزير التربية، فلاح القيسي، فإن الوزارة تعتزم اطلاق العام الدراسي الجديد في تشرين الثاني المقبل، مشيراً الى ان هناك خطة لتكثيف الدروس والدوام.

إقبال ضعيف

ويقول المواطن مرتضى وحيد، وهو تاجر للمستلزمات الدراسية والقرطاسية، ان "إقبال الناس ضعيف بسبب عدم حسم امر العام الدراسي الحالي، حضوراً ام الكترونياً".

وبعلل وحيد ارتفاع اسعار البضائع الى "تغيير سعر صرف الدولار، وارتفاع تكاليف أجور النقل من الصين".

وحسب قوله لـ "طريق الشعب"، ان هناك منتجات

حول انتخابات البرلمان الروسي (الدوما) المقبلة 2021

د. دكران يوسف

ستجري بعد ايام انتخابات البرلمان الروسي للدورة الثامنة لعام 2021. ومن المعروف أن التصويت سيجري خلال ثلاثة ايام 17 و18 و19 من ايلول/ سبتمبر الحالي وذلك بسبب الاجراءات الوقائية للحد من انتشار مرض الكورونا. وينتخب البرلمان لفترة خمس سنوات وفق النظام الانتخابي المختلط بواقع: 225 نائباً ينتخبون وفق القوائم الحزبية، و225 الآخرون بحسب الدوائر الانتخابية أحادية التفويض خلال دورة واحدة. ومن المعروف أيضاً أن حزب السلطة «روسيا الموحدة» كان يحتل أغلبية المقاعد في البرلمان خلال الدورات السابقة. فهل سيتغير الوضع في الدورة الحالية؟

من الملاحظ أنه جرت في الفترة الأخيرة تغييرات كبيرة في مسألة دعم الأحزاب السياسية، حيث بدأ المواطنون يميلون أكثر نحو مواقف الحزب الشيوعي الروسي والأحزاب التقليدية الأخرى لأسباب عديدة، في وقت أن وضع «روسيا الموحدة» بدأ يتضاءل.

وتشير أغلب التوقعات إلى أن حزب روسيا الموحدة بإمكانه أن يحصل على أكثر من 40 في المائة بقليل من الأصوات خلال الدورة الحالية، لكن هل يمكن اعتبار هذا الفوز أغلبية دستورية، علماً ان جميع التعديلات قد أدخلت على الدستور الروسي في الفترة الأخيرة. ومن المتوقع أن يزيد الحزب الشيوعي الروسي من مقاعده في البرلمان في أكثر الأحوال بـ رغم أن هذا لن يساعده في تحرير قوانينه دون الحصول على الأغلبية.

ويشير المراقبون إلى إمكانية زيادة حظوظ الأحزاب التقليدية الثلاثة: روسيا الموحدة والحزب الشيوعي الروسي والحزب الليبرالي الديمقراطي الروسي. ويعود سبب ذلك إلى ثبات قاعدة ناخبها وسعة مؤسساتها التنظيمية وتمثيلها الجغرافي.

ومن المحتمل أن يدور الصراع على المرتبة الرابعة بين حزب «روسيا العادلة – من أجل الحقيقة» وحزب «الأشخاص الجدد». فالأول يتفوق على الثاني من ناحية قاعدته الأيديولوجية وتنظيماته الواسعة وتمثيله الجغرافي. أما الثاني فله عدد من القادة العاملين في مواقع التواصل الاجتماعي وفريق تكنولوجي ابداعي. وتراهن أغلب الأحزاب الكبيرة على سعة تمثيلها الجغرافي ومواردها المالية ومواقعها الأيديولوجية المتخصصة. كما يشير الخبراء إلى أن حزب المتقاعدين وحزب التفاحة وحزب الوطن لهم كل الحظوظ لتجاوز حاجز الـ 5 في المائة لدخول البرلمان وفق القوائم الفيدرالية.

ويحلل الاختصاصيون آفاق فوز الدوائر الانتخابية أحادية التفويض بالشكل التالي: ستكون الأغلبية من حصة حزب «روسيا الموحدة» – 188 شخصاً. ويمكن أن يحصل الحزب الشيوعي الروسي وحزب «روسيا العادلة – من أجل الحقيقة» على أقل من 10 مقاعد أحادية التفويض لكل منهما. أما الحزب الليبرالي الديمقراطي الروسي وحزب «الأشخاص الجدد» – على 5 – 8 مقاعد، والأحزاب الأخرى – على مقعد واحد أو لا شيء.

تفاصيل أخرى سوف تنشر في موقع الحزب الشيوعي العراقي

تصويب

نشرت “طريق الشعب”، في العدد السابق الذي صدر يوم الاثنين الماضي، تقريراً حول احراز الحزب التقدم والاشتراكية المغربي تقدماً في الانتخابات المغربية. وجاء في مضامين التقرير، أن الحزب حصل على 23 مقعداً بفارق 7 مقاعد زيادة عن انتخابات 2016. بمعنى انه في تلك الانتخابات كان لديه 16 مقعداً فقط، بينما الحقيقة: هي أن الحزب تحصل على 12 مقعداً في 2016. وبالتالي فإن تقدمه الان هو بفارق 11 مقعداً عن الانتخابات السابقة، أي انه ضاعف عدد المقاعد في الانتخابات الحالية. لذا وجب التنويه.

العارضة: مرت دورية الشرطة مدفة واعتقلتنا

التفاصيل الكاملة لهروب الاسرى الستة من «جلبوع»

رام الله .وكالات

كشفت أمس الأربعاء، بعض تفاصيل عملية الهروب الجماعي لستة معتقلين فلسطينيين، من سجن إسرائيلي الأسبوع الماضي، بعد تمكن المحامين من زيارة ثلاثة من الذين تمت إعادة اعتقالهم قبل أيام. وشاركت قوات كبيرة من الأمن والجيش الإسرائيلي في عمليات بحث ومطاردة واسعة استمرت خمسة أيام إعادة اعتقال أربعة من الستة، والذين نجحوا في الهروب من سجن جلبوع شديد الحراسة.

مخطط الهروب

وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، في بيان لها، أن “محاميها رسلان محاجنة تمكن بعد منتصف ليل الثلاثاء من لقاء محمود العارضة، أحد المشاركين في عملية الهروب والذي يصفه البعض بمهندس النفق، إنه بدأ مع رفاقه في حفر النفق في كانون الأول من العام الماضي.

ونقل محاجنة في البيان عن العارضة قوله “لم تكن هناك مساعدة من أسرى آخرين داخل السجن، وأنا المسؤول الأول عن التخطيط والتنفيذ لهذه العملية“.

ويضيف العارضة (46 عاما) المعتقل منذ عام 1996 والمحكوم عليه بالسجن المؤبد “كان لدينا خلال عملية الهرب راديو صغير وكنا نتابع ما يحصل في الخارج“.

وبحسب البيان، استعرض العارضة مراحل عملية الهروب قائلا “حاولنا قدر الإمكان عدم الدخول للقرى الفلسطينية في مناطق

48 (إسرائيل) حتى لا نعرض أي شخص لمساءلة“. وأضاف “كنا الأسرى الستة مع بعضنا حتى وصلنا قرية الناعورة (في اراضي الاحتلال) ودخلنا المسجد، ومن هناك تفرقنا كل اثنين سوية، حاولنا الدخول لمناطق الضفة ولكن كانت هناك تعزيزات وتشديدات أمنية كبيرة“.

وأضاف “تم اعتقالنا (مع زميله يعقوب قادري) صدفة ولم يبلغ عنا أي شخص من الناصرة، حيث مرت دورية شرطة وعندما رأتنا توقفت وتم الاعتقال“.

ووصف ما حدث بأنه “إنجاز كبير“ رغم القبض عليه وعلى ثلاثة من زملائه بينما تواصل قوات الأمن الإسرائيلية البحث عن الاثنين المتبقين.

وذكرت الحكومة الإسرائيلية أن القبض علي الهاربين جاء بعد إبلاغ مواطنين عن أماكنهم.

ونقل المحامي خالد محاجنة عن العارضة قوله إنه “تعرض

الاتحاد الاوربي يضاعف مساعداته الى أفغانستان

مضاعفة المساعدات

ويأتي هذا التعهد الجديد بعدما زادت المفوضية الأوروبية مساعداتها الإنسانية لأفغانستان هذا العام بأربع مرات إلى 200 مليون يورو، فيها تكافح البلاد لتجنب الانهيار بعد استيلاء طالبان على السلطة. وقالت بروكسل إن أيا من المساعدات لن يذهب إلى حكام أفغانستان الجدد، وحضت طالبان على ضمان وصول العاملين في المجال الإنساني إلى البلاد. وأوضحت فون دير لاين أن الاتحاد الأوروبي سيجدد “حزمة دعم أفغانية جديدة أوسع نطاقاً“ خلال الأسابيع المقبلة. وركزت في خطابها على تعافي الاتحاد الأوروبي من جائحة كوفيد19- والجهود المبذولة في سبيل تعزيز حملات التحصين في كل أنحاء العالم.

وأعلنت فون دير لاين أن الاتحاد الأوروبي سيتبرع بـ200 مليون جرعة إضافية من اللقاحات المضادة لكوفيد19- للبلدان المنخفضة الدخل، أي أكثر من ضعف تعهداته الحالية.

وأقرت فون دير لاين بالتباين الذي ظهر بين الدول المتقدمة اقتصاديا مثل الولايات المتحدة والبلدان الأوروبية التي لقحت حتى الآن غالبية سكانها ضد فيروس كورونا، والدول الفقيرة التي تكافح للحصول على لقاحات. وقالت “مع إعطاء أقل من واحد في المائة من الجرعات العالمية في البلدان ذات الدخل المنخفض، فإن حجم عدم المساواة ومدى الإلحاق واضحان“.

سيتعين على الحلفاء معالجتها داخل حلف شمال الأطلسي“.

وتابعت “لكن ببساطة، ليس هناك أي قضية أمنية ودفاعية يكون حلها بتعاون قليل“.

وتعهدت فون دير لاين بالعمل مع الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ من أجل إعلان مشترك جديد بين الاتحاد الأوروبي والحلف على أن يقدم قبل نهاية العام.

وأظهر مقطع فيديو خطاب فون دير لاين، صورة لرئيسية المفوضية وهي مبتسمة إلى جانب زعيم الحلف، لكن ستولتنبرغ أعرب عن شكوكه بشأن استراتيجية الاتحاد الأوروبي المستقبل. وقال ستولتنبرغ لصحيفة “ذي تليغراف“ البريطانية الأسبوع الماضي “أي محاولة لإنشاء هيكليتين متوازيتين وازدواجية هيكلية القيادة، من شأنها أن تضعف قدرتنا المشتركة على العمل معا“. على المدى القصير، تعهدت فون دير لاين تقديم 100 مليون يورو إضافية كمساعدات إنسانية لأفغانستان فيما تعاني الكتلة التداعيات الفورية لاستيلاء طالبان على الحكم.

وقالت “يجب أن نبذل كل ما بوسعنا لتجنب الخطر الحقيقي هناك والمتمثل بهجاعة كبيرة وكارثة إنسانية. وسنفعل ما بوسعنا وسنزيد مرة أخرى المساعدات الإنسانية لأفغانستان بمقدار 100 مليون يورو“ مشددة على وقوف الكتلة “بجانب الشعب الأفغاني“.

نصف مليون يحتجون ضد قوانين زراعية جديدة

عودة احتجاجات الفلاحين بقوة في الهند

تعرض في السنوات الأخيرة إلى أزمة داخلية، عندما اندلعت أعمال شغب بين الهندوس والمسلمين في المنطقة. أدت إلى خروج غلام محمد جولا أحد مؤسسي الاتحاد المسلمين، الذي عاد إلى صفوفه مجددا. لقد قام حزب رئيس وزراء الهند القومي اليميني الهندوسي، الذي يقود حكومة الولاية أيضا، بالتهريض على أعمال الشغب العنصرية. وقال راكيش تيكيث، وهو زعيم فلاحى بارز، إن التظاهرة ستعطي دفعة جديدة لحركة الاحتجاج. وأضاف “سنكتف احتجاجنا بالذهاب إلى كل بلدة في ولاية أوتار براديش لإرسال رسالة مفادها أن حكومة مودي معادية للفلاحين“.

وتكتسب الاحتجاجات في الولاية أهميتها، لان رئيس وزرائها اليميني المتطرف، يوجي أدبيناث، هو أحد القيادات المهمة في حزب رئيس وزراء الهن مودي، ومسؤول عن ملف القوانين الزراعية الجديدة. بالإضافة إلى أن الولاية ستشهد انتخابات في بداية العام المقبل. وأعلن المنظمون أنهم سيواصلون احتجاجهم حتى هزيمة رئيس وزراء الولاية في الانتخابات المقبلة: “علينا “رسالتنا واضحة للغاية. إما أن تلغي القوانين أو عليك أن تتحمل الهزيمة في انتخابات الولاية ولهذا تمثل هذه الاحتجاجات أكثر من تحد لحكومة رئيس الوزراء الهندي. تمثل الزراعة واحدا من أهم القطاعات الاقتصادية في الهند، حيث تغذي ما يقرب من نصف سكان البلاد البالغ عددهم أكثر من 1,3 مليار نسمة وتساهم بنحو 15 في المائة من الناتج الإجمالي المحلي للبلاد.



جانب من مسيرة ولاية أوتار براديش الهندية

وفي الخامس من أيلول، ووفق ما أعلنته الشرطة، شهدت إحدى مناطق ولاية أوتار براديش، ذات الأثرية الهندوسية، والأكثر اكتظاظا بالسكان، والتي يبلغ عدد سكانها أكثر من 204 مليون، وفق إحصاء عام 2012، مسيرة شارك فيها قرابة نصف مليون متظاهر، وهي الأكبر منذ اندلاع حركة الفلاحين الاحتجاجية. ونظم المسيرة الاتحاد بهاراتيا، وهو اتحاد يتكون في الأساس من مزارعين وعمال، ذو طبيعة وطنية علمانية جامعة،

نقلت الحكومة الضابط و19 آخرين، دون توجيه أية تهم إليهم أو إيقافهم عن العمل. لقد أدى ذلك إلى اشتعال الاحتجاجات في الولاية مجددا، ومع استمرار قمع الشرطة، عقد المتظاهرون جلسة عامة كبيرة لبدء المرحلة الثانية من احتجاجات الفلاحين، ووفق تصريح كريشنا براساد، زعيم اتحاد الفلاحين لعموم الهند الماركسي، لوسائل اعلام محلية: “نريد توسيع الاحتجاجات لتشمل جميع أنحاء الهند“.

منذ بداية أيلول تسارعت احتجاجات الفلاحين في الهند مرة أخرى. وتأتي عودة عشرات الآلاف إلى الشوارع في محيط العاصمة نيودلهي، ضد إصرار حكومة اليمين القومي الهندوسي على سياستها، وضد ثلاثة قوانين زراعية جديدة. وكانت الحركة الاحتجاجية قد احتفلت بالذكرى الأولى لانطلاقتها في نهاية آب، بتنظيم تجمع وطني رمزي، لمدة يومين، شارك فيه قرابة 1500 ممثل للفلاحين والعمال والمنظمات الشبابية والطالبية والنسوية. ويعد جمع هذه الشرائح في فعل احتجاجي مشترك، واحد من الإنجازات العظيمة للحركة الاحتجاجية، التي تعد الأطول في تاريخ الهند.

لم تنجح، حتى الآن، المفاوضات بين المحتجين والحكومة المركزية. وانتهت أكثر من عشر جولات منها دون نتيجة تذكر. وتركز مطالب المحتجين على سحب القوانين الزراعية الثلاثة، وكذلك مطالبة الفلاحين السنوية المتكررة بضمان حد أدنى لأسعار شراء المحاصيل. وعلى الرغم من الاحتجاجات الكبيرة، كان رفع أسعار الشراء هذا العام محدودا جدًا، حيث بلغ لمحصول القمح الموسمي المهم 2 في المائة فقط. ويعكس هذا مدى إصرار الحكومة على عدم طمأنة مخاوف الفلاحين. لذلك ليس من المستغرب أن تتسع الاحتجاجات في العديد من الأماكن، وتكتسب قوة مرة أخرى، وتشير التقارير الإعلامية، بشكل خاص إلى ولايات البنجاب وهاريانا وأوتار براديش، حيث تتمتع الحركات الفلاحية والقيادية

الكبيرة بتقاليد عريقة. وبرزت الحكومة سياستها، بانها تمكن الفلاحين من بيع منتجاتهم مباشرة لتجار الجملة خارج الأسواق التي تنظمها الدولة. وبالتالي سيحتكر الفلاحين من القيود، وسيتمكنون من الحصول على أسعار أفضل. ويرى الفلاحون أن الأمر مختلف تمامًا. ويعتقدون أن القوانين الجديدة تؤثر سلبا على معيشتهم، ولا تترك لهم سوى القليل من القدرة على مساومة تجار المفرد الكبار ومصنعي الأغذية. أدى قمع الشرطة المباشر والمؤقت في هاريانا، إلى وفاة أحد المتظاهرين يوم 29 آب. ونشر مقطع فيديو يظهر مطالبة أحد ضباط الشرطة بـ “بهشيم رؤوس”، إذا حاول المتظاهرون اختراق الحواجز. وفي 2 أيلول،

رشيد غويلب

برنامج بحاجة إلى دولة لا تضيق في التفاصيل الهامشية

ابراهيم المشهداني

طرح الحزب الشيوعي العراقي مسودة برنامجه كوثيقة أساسية للمؤتمر الحادي عشر للراي العام لمناقشته مسجلا تقليدا تفرد به عن غيره من الأحزاب العاملة في الساحة العراقية، وليكون مرشدا ودليل عمل في عموم منظماته الحزبية. وكذلك لاطلاع المؤسسات الرسمية التي تخطط لمستقبل العراق وللحركات السياسية الطامحة بصدق لبناء عراق يحتل مركزا متقدما في محيطه الاقليمي والعالمي.

البرنامج يتكون من ديباجة وأبواب وتشتمل على كافة القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والخدمات، ففي الديباجة عبر الحزب عن منهجه الفكري ورواه في مختلف جوانب الحياة في دولة يحكمها نظام ديمقراطي اتحادي فيدرالي بحق وحقيقة، وفي الوقت الذي يدعو فيه إلى توطيد الفيدرالية في إقليم كردستان فإنه في ذات الوقت يدعو إلى اللامركزية في مناطق العراق الأخرى، مؤكدا إمكانية تشكيل أقاليم جديدة شريطة أن تقوم بتأمين المصالح والحاجات الحقيقية لأبناء المناطق المعنية، ومعبرة عن إرادتهم الحرة، وهنا كان لايد من الإشارة أن الشرط الأساس لإنشاء الأقاليم هو أن تكون الديمقراطية حقيقية وملموسة في النظام السياسي وبدونها يصبح الحديث عن الأقاليم شيئا من حوار الطرشان، فبدون هذا النظام القائم على هذا الشرط يمكن وفي ظل ظروف معينة أن تعود البلاد إلى نظام

ففي باب بناء الدولة والنظام السياسي حدد البرنامج خيار الحزب في إقامة الدولة المدنية واشراطاتها الدستورية وأساسها تخليص الدولة من أمراض الفساد ووبائه المنتشر في كل مفاصلها والذي انتشر نتيجة المحاصصة البغيضة التي كانت السبب الأساس في تخريب الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية، وهنا وبالرغم من شمولية البحث في هذا الباب فإنني أرى من الأهمية بمكان التطرق إلى هيبة الدولة التي تعرضت للانتهاك وبشكل يومي نتيجة لاتساع نطاق الميليشيات المسلحة التي تتدخل بشكل سافر في الانشطة الحكومية والاستحواذ على مصادر الدولة المالية وتضع كل قوانين الدولة واجراءاتها عرض الحائط، وتأتي هذه التسلكات جنبا إلى جنب مع تدخلات دول الجوار في الشأن الداخلي..

وفي حقل سياستنا الاقتصادية والاجتماعية، جاء البرنامج مؤكدا على وحدة دعائم الباء الاقتصادي والاجتماعي وروابطهما العضوية حيث يشكلان معا أسلوب الانتاج في المرحلة الراهنة وعلاقتهما بالحياة السياسية، ومع أن ما ورد في مجال الإصلاح المصرفي كان علميا وواقعا فأرى ضرورة تضمين هذا الإصلاح التنسيق بين السياستين المالية والنقدية لما لهذا التنسيق من أهمية في استقرار معدلات التضخم واسعار الصرف وانعكاساتهما على عمليات التنمية والاستثمار والمردود السليم للموازانات السنوية والإدارة الصحيحة للديون الحكومية وآثارها على مستوى العيش للمواطنين العراقيين، وهذا في نفس

الوقت يتطلب إعادة النظر بقانون الإدارة المالية والدين العام . كما اقترح التأكيد على مراجعة نافذة البنك المركزي التي تحولت وبحسب تصريحات المسؤولين في البنك المركزي والدولة وبرلمانيين كثر في أنها أصبحت نافذة لغسيل الأموال وتهريبها إلى الخارج، واداة من أدوات المضاربة في السوق، وأيضا في الجانب المصري أرى ضرورة الإشارة إلى السياسة الادخارية وما تسفر عن تنشيط الاستثمار والهدف من ذلك استيعاب الكتلة النقدية المكتنزة التي تقدر ب70 في المائة من الكتلة النقدية المتداولة. وأضيف إلى ذلك ضرورة التأكيد على الغاء قرار سعر الصرف للدينار العراقي الذي أدى انخفاض قيمته إلى ارتفاع الأسعار وتعاطف معدلات التضخم وانعكاساته السلبية على حياة المواطنين المعيشية.

وفي مجال الاستثمار اقترح إلى جانب ما ورد في مسودة البرنامج الانفتاح على المحيط العربي في جذب الاستثمارات وخاصة الدول الخليجية حيث تتمتع بقدرات مالية فائضة لما تملك من صناديق سيادية جاهزة للاستثمار وتقدر حجم أموالها أكثر من تريليون دولار.

وفي حقل التجارة الداخلية والخارجية أقترح ما يلي:

1. تفعيل دور وزارة التجارة بدراسة السوق باستمرار من حيث توافر البضائع والسلع الاستهلاكية سواء المنتجة محليا أو المستوردة وتحدد كميات ونوع البضائع اللازم استيرادها غير المنتجة محليا مع مراقبة الاسعار وعمليات الاحتكار التي يلجا اليها بعض

ملاحظات حول مسودة برنامج الحزب المعدة

للمؤتمر الحادي عشر

محمد حموزي

الديباجة

الفقرة (3): أرى حذف كلمة (الإسلامية) سيما هناك حضارة عربية في مناطق عدة من المنطقة العربية قبل الاسلام.
* حذف جملة (من العرب... والشبك) وابدالها بجملة (من القوميات والطوائف) وذلك لوجود طوائف أخرى كالبهائية واليهود والزرادشتية.
الفقرة (4): إضافة جملة (بالطرق الديمقراطية) إلى نهاية الجملة الأخيرة (وان يأتي تشكيل... ارادتهم الحرة).

الفقرة (5): إضافة جملة (والعدالة الاجتماعية) إلى نهاية الجملة (والحزب يجمع...وقضية الديمقراطية).
* إضافة جملة (التشريعية والتنفيذية والقضائية) إلى جملة (والفصل بين السلطات).
* إضافة جملة (عبر انتخابات نزيهة دورية) إلى جملة (التداول السلمي للسلطة).
الفقرة (7): إضافة جملة (واشاعة ثقافة الاعتذار والتسامح) بعد نهاية الجملة (ويدعو إلى التمسك... والتكافل الاجتماعي).
الفقرة (10): إضافة كلمة (العلمي) إلى نهاية الجملة (وتهينة مستلزمات...والتأهيل المهني)
الفقرة (15): إضافة كلمة (ويكافح) بعد كلمة (ويدين).
الفقرة (18): إضافة كلمة (والمناخ) إلى جملة (حماية البيئة)

في بناء الدولة والنظام السياسي

الفقرة (5): إضافة جملة (والعاملة بوجهين) إلى نهاية الفقرة.
الفقرة (7): إعادة صياغة الفقرة كما يلي (اصلاح...قيام مفوضية عليا مستقلة... واجراء...الخ). حيث أن المفوضية الموجودة حاليا شكلت على اساس المحاصصة.
الفقرة (8): حذف جملة (وكذلك الجرحى) وجعلها فقرة خاصة بها.
* إضافة فقرة (رعاية جرحى تشرين/ 2019 وتقديم كافة انواع المساعدة لهم واستمرارهم في العيش الكريم).

سياستنا الاقتصادية الاجتماعية

1- حذف كلمة (بعث) لا ضرورة لها فهي زائدة.
5- حذف جملة (ولابد من التذكير) في بداية الفقرة الثانية. لأن هذا برنامج وليس بيان او مقالة.
6- حذف جملة (لذا ندعو إلى) لأنها تضعف المعنى فهناك فرق بين الدعوة وبين العمل.

القطاع النفطي والاستراتيجي

5- إضافة جملة (وتفعيل العمل بأنبوب النفط العراقي المار بالملكة العربية السعودية) بعد جملة (والاهتمام بتنويع منافذ التصدير).

الطاقة والكهرباء

1- تعديل جملة (واستخدامه كمدخل) إلى (واستخدامها

كمدخل). لأن الجملة تعني الطاقة الكهربائية وليس الغاز الحر والغاز المصاحب.

الصناعة

5- يفهم من جملة (اعداد دراسات الجدوى... وبأسعار رمزية) بيع هذه الدراسة. ينبغي عدم بيعها وجعلها في متناول من يساهم في تطوير الصناعة الوطنية.
6- تصبح جملة (لصغار المنتجين) إلى (بصغار المنتجين).

استحداث فقرة: تجميع الورش في مدن صناعية خارج المناطق السكنية وتقديم الدعم لها وتزويدها بالخدمات واللوازم الضرورية لها.

الزراعة

11- تعديل الفقرة إلى (العناية ببساتين النخيل وأشجار الفواكه واستخدام الطرق الحديثة في زراعتها وحمايتها وتنميتها وتقديم الدعم لها. ورفع مستوى الإدارة المسؤولة عن هذه الثروة الوطنية.
12- اعادة صياغة وتفكيك الفقرة كما يلي: (الاهتمام بقطاع الثروة الحيوانية... والاصول الجيدة...وتوفير الاعلاف المدعومة).
استحداث فقرة: (تطوير وانشاء المستوصفات والمستشفيات البيطرية وتزويدها بالأدوية واللقاحات والأجهزة الحديثة. ورعاية الكادر الطبي العامل فيها ورفدها بالخريجين الجدد).
اعادة تشغيل المشاريع العاطلة والمعطلة في مجال الانتاج النباتي والحيواني والثروة السمكية).
استحداث فقرة: (تحديث وتطوير السابِلوات الحالية وزيادة استيعابها. وانشاء سابِلوات جديدة في الأماكن ذات الانتاج العالي).

التجارة الداخلية والخارجية

استحداث فقرة: (تنظيم الاسواق الشعبية وتوفير الخدمات الضرورية لها).
استحداث فقرة: (تجميع أصحاب البسطيات في أماكن مناسبة وانشاء أكشاك لهم بأسعار زهيدة).

قطاع السياحة

2 - حذف جملة (والنهوض باليات وانشطة الترويج) وتحويلها إلى فقرة خاصة بها
استحداث فقرة: النهوض باليات وانشطة الترويج بإلزام مختلف وسائل الاعلام والسفارات والمlichkeiten الثقافية بالخارج في الترويج للسياحة نظرا لأهمية هذا الرافد في المساهمة في الدخل الوطني.

شؤون العمال والشغيلة

استحداث فقرة: (رفع المستوى المهني للعمال من خلال فتح دورات تدريب وتأهيل لهم في مختلف مجالات العمل).

حقوق الطفل

4- إضافة جملة (وبأطر وبرامج عصرية) إلى نهاية الفقرة.



برنامج الحزب الشيوعي العراقي
المسودة المقرر تقديمها
الى المؤتمر الوطني الحادي
عشر للحزب

الشبيبة والطلبة

3- تعديل الفقرة إلى (فتح وانشاء النوادي ومراكز الشباب وتشكيل الفرق الثقافية والفنية والرياضية.
4- إضافة جملة (ما يؤمن مصالح الطلبة ورفع المستوى العلمي لهم) إلى نهاية الفقرة.
5- إضافة كلمة (والصحي) إلى نهاية الفقرة.

التربية والتعليم والبحث العلمي

اولا

4- إضافة جملة (والمتوسطة والإعدادية) بعد جملة (وتفعيل الزاميته في الدراسة الابتدائية). حيث أن هذه الفترة الدراسية تلازم السن قبل (18) أي فترة المراهقة والتي يجب خلالها بناء جيل شباني مستقبلي متعلم وبعيدا عن الضياع.

ثانيا

4- إضافة (والعلمية) بعد كلمة (القانونية).

الصحة

4- إضافة جملة (عموديا وأفقيا) إلى نهاية الجملة (الصحية الحكومية).
* حذف كلمة (المنتشرة).
9- إضافة جملة (والمناجرين بهما) إلى نهاية الفقرة.
استحداث فقرة: (دعم وحماية الكادر الطبي المتميز).

الموارد المائية

استحداث فقرة: (انشاء خزانات لحفظ مياه السيول والاستفادة منها في أوقات شح المياه).

البيئة

1- إضافة جملة (والتغير المناخي) إلى نهاية (الخاصة بالبيئة). وكذلك إضافة كلمة (المناخي) إلى نهاية الجملة (بتدهور الوضع البيئي).
###

نظرا لاستفحال الفساد في مختلف المجالات ونهب المال العام مما يتطلب من الحزب ان يبين موقفه منه وتضمن برنامجه طرق مكافحته له وذلك باعتماد (اربعا - البات واولويات مكافحة الفساد) الواردة في (ورقة حول مكافحة الفساد) الصادرة من المكتب السياسي للحزب بتاريخ 21 / 9 / 2020.

وجهات نظر في شأن

برنامج الحزب الشيوعي

عبد الجبار نوربي- السويد

الديباجة :لأهمية الوضع الراهن المتأزم، طرح الحزب أكثر من ثلاثين فقرة مستفيضة تغلغل بها إلى مفاصل الدولة من جميع اتجاهاتها وزواياها من أجل التغيير الجذري لا المفصل التوقيفي، وبحق أنه حدثٌ مهم وأنجازٌ سياسي مهم، في الديباجة طرحت الوثيقة (البديل) الديمقراطية، وبث الروح في الدولة المدنية الديمقراطية، وأنهاء نظام المحاصصة التي فتكت بالدولة ومزقت نسيجها الاجتماعي وغيبت ثقافة المواطنة، وأكدت الديباجة القضاء على القوى الطفيلية والكومبرادورية، وأنصافاً كان التقرير شاملاً ومستوفياً بحيث ألقى الضوء على جميع الظواهر الأليافية والسلبية وبتشخيص دقيق وبصيغة منهجية علمية تكشف النواقص والسقطات في التيارات المتصارعة مع الأسباب والمعالجة، وحقا يصلح التقرير أن يكون مناهجاً حركياً لخارطة نضال ستراتييجي مستقبلي من (التغيير) بنقلة نوعية من نظام اللادولة إلى نظام الدولة المدنية الديمقراطية، والملاحظ أن جميع فقراته تؤكد (ان يكون للتيار الديمقراطي المدني دوراً جماهيرياً واسعاً في ساحات التظاهر لكونه عنصر مهم ومؤثر في عملية تغيير (ميزان القوى) أنه برنامج واسع يمثل أمتداد وأفكار الحزب التراكمية.

وهذه بعض من مقترحاتي وملاحظاتي(قابلة للخطأ والصواب) أرجو أن تكون موضع اهتمامكم ولكم شكري في مجال شؤون الطبقة العاملة أقترح إضافة (وضمان صحي).

- أقترح [إضافة نسبة البطالة رقما والتي هي 30% في 2015 و46% في 2016].

- بالنسبة للانتخابات أقترح أن يكون شعار الحزب (تعليق المشاركة وليس تأجيل أو إلغاء الانتخابات).
- أقترح إضافة فقرة في أنصاف وتقييم شيوعي الداخل الذين بقوا في الداخل لوقوع لعبء الأكبر عليهم والأخطر في الحفاظ على التنظيم المحلي فهم خليط من الداخل والخارج من كافة مكونات العراق وأعراقه شهادهم وانعصاماتهم بالجيال الوعرة والوديان السحيقة لمدة عشرة سنوات وهم معرضون اليوم إلى ضغوطات وتهميمش، أما شيوعيو الخارج كان لهم دور كبير في الدعم اللوجستي في دعم الحزب بالمقاتلين والأموال والنشاطات الإعلامية والتنظيمية.

- الأسراع في تشريع قانون النفط والغاز.
- حول البنك المركزي أضيف جملة (ومكافحة غسيل الأموال) التي تعتبر أخطر آفة في تهريب موجودات البنك المركزي.
- أقترح إضافة إلغاء جميع القرارات والقوانين السابقة التي لا يزال القضاء والمؤسسات الحكومية التعزيز عليها.
- الاتجاه إلى تسريع إنشاء الطاقة البديلة والأبتعاد الكلي عن نظام الخصخصة التي تعمق الهوة الطبقة في المجتمع العراقي.

- ذكر حقوق الأنغام التي تتبلع الأبرياء كل يوم.
- في مجال حقوق القوميات (أقترح إعطاء هذه الفقرة زخما وأهتماما بالنسبة للأيزيديين والفيليين الذين تعرضوا لجينوسايد فاشستي، الأيزيديين في 2014 والفيليين في ثمانينات القرن الماضي.
- بالنسبة لنظام الصحي أقترح أرجاع البطاقة الصحية لأصحاب الأمراض المزمنة وتفعيلها وتوفير الأدوية.
- في المجال الاقتصادي أقترح التوسع في موضوع أحادية الاقتصاد والأعتتماد على تصدير النفط.
- في حقل البنى التحتية أقترح إضافة (صيانة سد الموصل).

- أقترح أجراة تعديلات في (الدستور) العراقي لعام 2005، الذي هو سبب الشحن الطائفي والعرقي والمناطقى لكونه ” حمالة أوجه ” في التفسير الكيفي ولأن الإصلاح يبدأ بتعديل الدستور.
- تفعيل قانون الأحزاب، أعتماذ دولة المواطن لا كتلة المكون السياسي، قطع شريان المورد المالى الخارجي للأحزاب السياسية التي تبلغ عددها كماً أكثر من 35 حزب}

- في حقل حقوق المرأة التوسع في موضوع الساعة “ التعنيف القسري “ وتمثيلها في البرلمان بنسبة دستورية لا عن طريق شمولها بالكوتا المجحفة.

- تضمين تداعيات وباء كوفيد 19 على المستويات الاقتصادية والاجتماعية.
- مسح عقارات الدولة وتحريم بيعها من قبل الحكومة المركزية بالمزادات.
- اقترح وضع مقترحات موضوعية وعادلة بمنح المتجاوزين (البديل) قبل الترحيل بأسلوب التجريف المقررف والظالم وخاصة للفئات الفقيرة والمجعدة.

- أخيرا / بالنسبة إلى تغيير اسم الحزب أقول مع أقارب كل مؤثر وخاصة الأخباريات العاشر والحادي عشر تخرج بعض الأصوات متحججين بأسباب واهية لا مبرر ومسوغ منها، لم يكن أسم الحزب الشيوعي مشينا خلال تاريخه الحافل بالتضحيات ولم نرى منه هفوات مخجلة حتى يبدل اسمه، أقترح أقتال هذا الموضوع نهائيا.

مع كل الأمنيات الوطنية لنجاح المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي العراقي كاتب وباحث عراقي مقترح

خارج النسق

عمالنا والحكومة والنقابات

حلسين حلسن

شهدت السنين الثماني عشرة الاخيرة وللأسف تراجع وتلاشي دور العامل العراقي، المنتج المبدع الذي زكّى حجم التطور الصناعي المتحقق في عقود ما قبل 2003 اداءه الانتاجي على كل المستويات، حين سجل العمال العراقيون حضوراً معروفاً في سد حاجة البلد من السلع، وفي توفير فرص للتصدير إلى دول الجوار.

اليوم يعاني عمال وبنات العراق من مشاكل لا حصر لها ولا حدود، وأسبابها تكمن في إهمال الحكومات المتعاقبة في العقود الاخيرين لهم وللقطاع الصناعي وبضمنه الخاص.

لكن جزءاً من المسؤولية يقع على عاتق الاتحادات النقابية العمالية. فهذه يفترض بها التهيئة لبرامج تقوم على قواعد وأسس تسهم في استنهاض القطاع، الذي يشكل العمال أبرز ضحايا تدهوره.

والمطلوب هو تشكيل قوة ضغط على الحكومة، في اتجاه تفعيل دور مؤسساتها الممثلة بمديرية التنمية الصناعية، الى جانب اتحاد الصناعات، والمساهمة معهما في صياغة رؤى من شأنها معالجة الخلل الناجم عن غياب الموازنة الاستثمارية، ومعالجة عواقب الزيادة في سعر صرف الدولار، والحد من ارتفاع بدلات اشتراك الضمان الاجتماعي، وتفعيل التعرفة الكمركية، وتنظيم عملية الاستيراد للمواد الأولية فقط التي تدخل في الإنتاج الوطني ضمن المواصفات العالمية، والتي تخضع إلى لجنة حماية المستهلك.

هذه الإجراءات كانت جزءاً من السياقات المتعارف عليها في ما مضى، وبفضلها اسهمت ظروف العمل والإنتاج في الارتقاء بمسئوى جودة المنتج المحلي الذي غداً يضاهي المنتج المستورد.

آنذاك كانت المصانع جاذبة للعاملين، ولم يكن التعويل على العمل في دوائر الدولة كبيراً كما هو الحال اليوم، ففرص العمل كانت متاحة نسبياً لمختلف الاختصاصات المهنية.

وهذا ما يتوجب السعي الى استعادته اليوم، من خلال إبلاء القطاع الخاص المنتج، وليس الطفيلي، الدعم الضروري الملموس من جانب الحكومة، واوله اعادة الحياة الى المصانع والمعامل المعطلة والمنوقفة، ومن خلال نهوض النقابات العمالية واتحاداتها بمهامها في الدفاع عن حقوق العمال من جانب، وفي دعم الانتاج الوطني من جانب آخر.

نكدح ونواجه الصعاب
كي نعيش بكرامة



يغداد- طريق الشعب

نزحت نور عبد الرحمن (٣٨ سنة) قبل ٦ سنوات من ديالى في اعقاب هجوم داعش على منطقتهم الى قضاء كفري، وهناك بدأت تشتغل في واحد من البيوت البلاستيكية المخصصة لزراعة الخضار، تشتغل تسع ساعات يومياً حتى تكدر تأمن لكمة العيش لأطفالها الثلاثة بعد ما هجرهم زوجها قبل ٨ سنوات واضطرت تطلعهم من المدرسة لصعوبة العيشة وكل همها هسه انو تكدر تعيشهم.

الحقل الي تشتغل ي نور عبارة عن بيت بلاستيكي بناحية سرقلا بقضاء كفري، لزراعة أنواع مختلفة من الخضراوات مثل الطماطم، الخيار، الشجر، والبيتينجان .

صاحب الحقل يعتمد بصورة أكبر على النساء لإدارة البيوت البلاستيكية ويقول ”النساء أكثر دقة و حرص بالشغل“.

اغلب النساء اليشتغلن بالحقل هن نازحات من ديالى، صلاح الدين والائبار.

وتقول نور ”رعاية الأطفال بالنسبة لمرة مثلي، نازحة، بدون شغل و بعيدة عن أهلي وبيتي حيل صعب، بس مسؤوليتي أرعى أطفالي وما انتظر الآخرين يتصدقون علينا“.

ثلاثة عمال عن دور الطبقة العاملة
في انتفاضة تشرين



وبين العامل طارش جبار ان ”ما اثار حفيظة العمال هو الاهمال المتعمد للمكانن والمعدات في معاملهم، والتي تحولت الى جثث هامدة أكلها الصدأ والغبار، بعد ان كانت تعمل على مدار الساعة رافدة البلد بالمنتجات والاموال الكثيرة.

ولهذه الاسباب قررنا نحن عمال الشركة ان نشارك في انتفاضة تشرين، بعد ان كتبنا مطالبنا على الورق الملقى واتجهنا الى ساحة التحرير“.

واضاف ان قسما من العمال ”لم يكن راغبا في التظاهر بسبب اعتقاده ان الوضع لن يتغيره التظاهرات، الا انهم عدلوا عن موقفهم بفعل اصرارنا على الاحتجاج والتظاهر. وستبقى العزيمة قوية حتى تحقيق هدفنا المنشود،

عامر عبود الشيخ علي

لم تكن الطبقة العاملة معزل عن هموم جماهيرنا التي انتفضت قبل سنتين ضد سياسات وممارسات نظام المحاصصة والفساد، بل كانت في القلب من تظاهرات تشرين.

وعن دور العمال هذا في ساحات الاحتجاج حدث لـ ”طريق الشعب“ عدد من العاملين في القطاع العام من المشاركين في الانتفاضة.

فقال النقابي جبار هلال ان ” موقف الطبقة العاملة من انتفاضة تشرين موقف رائع ومؤثر، نظرا الى ما لها من قدرة على التحشيد الجماهيري بفضل خبرتها الطويلة في الاحتجاجات والتظاهر“.

وأضاف: ”كانت خيمتنا في وسط ساحة التحرير منبرا ثقافيا للطبقة العاملة والكادحين، لتوعيتهم باتجاه حقوقهم ومطالبهم. وكان لنا دور كبير كنقابة للنقل والمواصلات في الانتفاضة، في توحيد القوى العاملة والمنتفضين من شرائح المجتمع المختلفة، لتكوين جبهة معارضة تقف بالضد من سلطة المحاصصة والفساد. ورغم تعرضنا للعنف والغارات المسيلة للدموع من قبل القوات الامنية، الا اننا صمدنا من اجل مطالبنا باعادة القطاع العام ودوران حركة الانتاج. ورغم توقف الاحتجاجات لاحقا في ساحة التحرير الا ان العمال استمروا في التظاهر امام الوزارات او في معاملهم. واليوم اعتقد ان الجماهير ستعتمد بعد الانتخابات القريبة الى اعادة الاحتجاجات بزخم اكبر“.

العامل طارش جبار قال ”ان انتفاضة تشرين

هكذا تبتز شركة بغدادية معروفة عمالها

يغداد- طرق الشعب

تجبر شركة بغداد للمشروبات الغازية عمالها المقلبيلن على التقاعد، والراغبين في ان يعمل ذووهم بدلا عنهم وفق نظام البديل، على الاستغناء في المقابل عن مكافأة نهاية الخدمة.

وقد تحدث احد هؤلاء، وكان يعمل في الشركة واختار قريبا له للعمل بدلا عنه فيما هو يخرج للتقاعد، فذكر لـ ”طريق الشعب“ انه اضطر الى الاستغناء عن مكافأة نهاية

مرة اخرى .. اجور قليلة
وساعات عمل طويلة

في الشركة في بعض الايام، وكل ذلك مقابل راتب يبلغ 400 الف دينار يتقاضاه شهريا.

ويذكر الرجل موضحا ان ”مصر من يعترض على هذا التعامل غير العادل، او يتغيب لاي سبب كان، هوالطرد من العمل“.

وردا على سؤال عما اذا قدم او ينوي تقديم شكوى ضد الشركة الى محكمة العمل او الى النقابات العمالية، اجاب بالنفي وقال ان انعدام الثقة في هذه

عامل غسل للسيارات: 10 آلاف
دينار مقابل 10 ساعات عمل



يغداد- طريق الشعب

يواجه عمال في مجال غسل السيارات من مضايقات وابتزاز جهات حكومية، تحرم عليهم العمل بسلام في ظل قلة فرص العمل وارتفاع الاسعار.

الشاب معتز كاظم وهو أب لثلاثة اطفال، يحمل شهادة بكلوريوس في التربية لكنه يعمل مضطرا في محطة لغسل السيارات في منطقة باطراف بغداد، يذكر ان أجره اليومي لا يتجاوز 10 آلاف دينار، يتسلمها لقاء عمل يستمر اكثر من 10 ساعات يوميا.

يقول معتز لـ”طريق الشعب“ ان دائرة البلدية في المنطقة تهددهم على الدوام بقطع الماء ان لم ينتقلوا الى اي مكان غير الذي يعملون فيه حاليا ”متحججين بان المكان متجاوز عليه“. ويتابع قائلا ان موظفي البلدية لا يهتمهم التجاوز في الحقيقة، وانما ”غايتهم اجبارنا على دفع خاوة اليهم تصل الى 100 ألف دينار اسبوعيا، ونحن مجبرون على دفعها مقابل تركنا نعمل بسلام“

ويشير معتز في حديثه الى ان اغلب زملائه هم مثله من الخريجين الذين لم يحضوا بفرص عمل ضمن اختصاصهم، فيضطرون للانخراط في اي عمل يتاح لهم وبأبخس الاجور.

رغم مصادقة العراق على عشرات الاتفاقيات الدولية

ضعف وحتى غياب الحماية القانونية لحقوق العمال في القطاع الخاص

استيعاب اغلب الاتفاقيات الدولية تشريعا ضمن قانون العمل رقم 37 لسنة 2015“ وان هناك نوصا ”اعطت للعمال حقوقا تفوق ما تتضمنه معايير العمل الدولية“.

مفتشون قليلون ونقابات محدودة العمل

وفي شأن أبرز التحديات التي تواجه القوانين النافذة سواء منها الدولية او المحلية قال قصي انها كثيرة ومتنوعة ”ومن أبرزها قلة كوادر التفتيش التابعة الى وزارة العمل، ومحدودية عمل النقابات العمالية“، منها الى ان ”هناك ضرورة ملحة اليوم الى تطوير عمل الجهات القضائية المعنية بقضايا العمال، وتوسيع نشاطها في عموم محافظات العراق، والتعلم من تجارب الدول الاخرى بتطوير القطاعات الانتاجية، التي تستوعب العمال في مختلف التخصصات“.

فيما يبنه قانونيون الى وجود تناقض كبير بين الحرص المعلن للحكومات العراقية المتعاقبة على المصادقة على الاتفاقيات الدولية، وتطبيق تلك الاتفاقيات على ارض الواقع.

رؤية قانونية

ويرى القانوني المهتم بالشأن العمالي مصطفى قصي ان الجهات التشريعية العراقية مقصرة في المواجهة بين الاتفاقيات الدولية والتشريعات المحلية وفي امكانيات تطبيقها.

وحذر من ان ”صورة سيئة للعراق قد تتكون لدى المجتمع الدولي في حال استمرار تهاونه في تطبيق القوانين، خاصة المرتبطة منها بالاتفاقيات الدولية، والتي شرعت ونشرت في الجريدة الرسمية“.

وحول اتفاقيات العمل والعمال افاد قصي ان العراق ”سعى الى

والاتفاقيات الدولية الخاصة بساعات العمل والاجور ومتطلبات السلامة وغيرها“. واتهم الجهات التنفيذية بالتقصير في اداء مهامها، فضلا عن ”ضعف المراقبة من طرف البرلمان والجهات الدولية، وغياب الدور الحقيقي للنقابات بالدفاع عن حقوق العمال“.

وينبه ليث قاسم الى ان العمال والطبقات الفقيرة في المجتمع لا يحظون باهتمام من طرف المسؤولين والمنتفذين في السلطة الا في فترة الانتخابات، حين يطلقون حملاتهم لكسب الاصوات.

والجدير بالذكر ان بيانا صدر مؤخرا عن منظمة العمل الدولية اشار الى ان ”العراق موقع على 68 اتفاقية دولية تتعلق بالعمل والعمال، بضمنها ما يخص ضمان حقوق العمال في ختلف القطاعات ومنع عمالة الاطفال وغير ذلك، الا ان العمال في مختلف المجالات ما زالوا يعانون الأمرين“.

يغداد- طريق الشعب

يشكي ليث قاسم (32 عاما) من طول ساعات العمل تحت اشعة الشمس الحارقة، مقابل راتب ضئيل لا يسد الحاجات الاساسية لعائلته.

فهو يعمل في احد شركات القطاع الخاص بصفة سائق.

ويقول ليث، الذي يعمل سائقا في إحدى شركات القطاع الخاص، في حديث لـ”طريق الشعب“ انه سمع بوجود العديد من القوانين المشرعة عندنا في العراق والضامنة لحقوق العمال، الا انه لم يلمس شيئا منها على ارض الواقع.

انتهاكات لحقوق العمال

ويضيف ان جميع العمال، خاصة عمال القطاع الخاص ”لا يزالون يتعرضون الى مختلف انواع الانتهاكات التي جرّمها القوانين المحلية

بمناسبة اليوم الدولي للديمقراطية

أيمكن لمن لا يؤمن بالديمقراطية ان يبنيتها!؟

عادل عبد الزهرة شبيب

اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار المرقم (7/ 62) في ايلول 2007 باعتبار يوم 15 ايلول يوما عالميا للديمقراطية، حيث يعد هذا اليوم فرصة لاستعراض حالة الديمقراطية في العالم. وتقول الأمم المتحدة عن هذا اليوم بأنه يمثل فرصة للتذكير بأن الديمقراطية مرتبطة بالناس وهي تبنى على الشمول والمشاركة على قدم المساواة، وهي بالتالي لبنة أساسية للسلام والتنمية المستدامة وحقوق الانسان. وتعتبر كل من المشاركة السياسية والفضاء المدني والحوار الاجتماعي ركائز أساسية للحكم الرشيد. وهناك اشارة إلى تلك الصلة القائمة بين الديمقراطية وحقوق الانسان في المادة (21 / 3) من الإعلان العالمي لحقوق الانسان والتي جاء فيها: ” إن ارادة الشعب هي مصدر سلطة الحكومة ويعبر عن هذه الإرادة بانتخابات نزيهة دورية تجري على أساس الاقتراع السري وعلى قدم المساواة بين الجميع، أو حسب أي اجراء مماثل يضمن حرية التصويت..“.

وبهذا الصدد فقد احتل العراق في حينها المرتبة (114) من أصل (165) حيث صنف العراق ضمن الدول ذات النظام الهجين الذي يجمع بين الديمقراطية والاستبداد. فبعد سقوط النظام الدكتاتوري الفاشي في العراق في 2003 تأمل العراقيون إقامة النظام المدني الديمقراطي الحقيقي الذي يقطع الطريق على أي مسعى لإعادة بناء نظام شمولي استبدادي قمعي تحت اية ذريعة او واجهة. إلا أن الذي حصل بعد 2003 هو الفشل في تحقيق ما تطمح اليه العراقيون من إقامة الدولة المدنية الديمقراطية. وان الأزمات التي شهدناها ويشهدها العراق منذ التغيير في 2003 وحتى اليوم ليست معزولة عن تركة النظام المباد الثقيلة وطبيعة نظام الحكم ومنهجه المعتمد على نظام المحاصصة الطائفية – الإثنية في الادارة وفي بناء مؤسسات الدولة، المدنية والعسكرية وتغليب الهويات الفرعية على المواطنة العراقية الجامعة. كما انها ليست معزولة عن تسييس الدين وتوظيفه ، وتفاعل العديد من العوامل الداخلية والخارجية وما تعرض له العراق من عنف وتخريب وموجات ارهابية دامية في ظل تعمق الطابع الريعي والاستهلاكي للاقتصاد الوطني واعتماد السوق المفتوحة وغياب الرؤية الاستراتيجية المتكاملة لتحقيق تنمية متوازنة مستدامة ، بجانب تفشي الفساد في الدولة والمجتمع واحترام معركة شعبنا

يشكل احترام حقوق الانسان والحريات الأساسية ومبدأ عقد انتخابات دورية نزيهة بالاقتراع العام عناصر اساسية من عناصر الديمقراطية وهذه القيم مجسدة في الإعلان العالمي لحقوق الانسان، كما أكد الأمين العام للأمم المتحدة (انطونيو غوتيريش) على احترام وحماية حرية التعبير والصحافة وحرية المعلومات وحرية تكوين الجمعيات والتجمع وغيرها من الحقوق الاخرى.

لقد جاء تقرير مؤشر الديمقراطية لعام 2018 والذي نشرته وحدة (ايكونوميست انتيليفنس) وهي وحدة تابعة لمجلة (الايفونوميست) أن تصنيف الديمقراطية يعتمد على (60) معيارا فرعيا مجمعة في الفئات الخمسة التالية: -

1. العملية الانتخابية والتعددية.
2. عمل الحكومة.
3. المشاركة السياسية.
4. الثقافة السياسية الديمقراطية.
5. الحريات المدنية.

ومن المقرر أن يمنح مؤشر ديمقراطية الدول درجة من (10) اعتمادا على هذه المعايير. وتم تصنيف الدول إلى أربع تصنيفات وهي:

1. دول ديمقراطية كاملة.
2. دول ذات ديمقراطية منقوصة.
3. دول هجينة تجمع بين الديمقراطية والاستبداد.
4. دول ذات أنظمة استبدادية.

في يومها الدولي

الديمقراطية في السياق العراقي

من داخل المجتمع ذاته كحالة الهند أو قد تكون مفروضة على المجتمع من خارجه كحالة اليابان بعد هزيمتها في الحرب العالمية الثانية او العراق بعد العام 2003 بعد سقوط نظام صدام حسين بفعل الغزو الأمريكي للعراق“.

وتضيف الورقة انه ”قد يبدو من التجربة الديمقراطية في العراق وكأنها اجتازت مرحلة الخطر أو حسب الأدبيات السياسية مرحلة التحول باعتبارها فترة انتقالية من النظام التسلسلي نحو النظام الديمقراطي، والوصول الى المرحلة الأكثر استقراراً حين يكون هنالك قبولاً بالنظام الديمقراطي الجديد من كافة الفاعلين السياسيين. وإذا افترضنا إن كل هذا قد تحقق، فهناك ما هو أهم، ما يضمن نشوء بيئة قائمة على المساواة على الصعيد السياسي والاقتصادي والاجتماعي، هذا الأمر لا يتحقق من غير الدفع بالديمقراطية للوصول بها إلى مرحلة الديمقراطية الاقتصادية التي تضمن توزيعاً عادلاً للموارد واجتماعية من شأنها أن تمنح مختلف فئات المجتمع القدر ذاته من حقوق المشاركة. فالأنظمة السياسية وإن كان يتم فيها الإيفاء ببعض عناصر النظام الديمقراطي شكلياً مثل حق الانتخاب العام بالمساواة الا انها تفتقد العناصر الجوهرية الأخرى وهي حسب رأي توماس ماير ديمقراطية معطوبة“. وتشير الورقة الى انكل ما تقدم التطرق له في أعلاه من الممكن اعتباره جزء من النظام الديمقراطي، أو ديمقراطية سياسية التي نعتقد إنها غير كافية

لوحدها لبناء مجتمع ديمقراطي، بل من المهم والضروري العمل على بناء الديمقراطية الاجتماعية بإطارها الواسع وعدم الاكتفاء بكونها نظاماً يتبنى نهج التحفيز الاقتصادي فقط وإلّا من شأنه أن ينتج نحو الإنسان لتمكينه من الاندماج الاجتماعي والمشاركة المجتمعية والاقتصادية، فالديمقراطية الاجتماعية نظاماً من شأنه أن يعيد توزيع الثروات ويحارب الفقر. نظاماً يعمل في سبيل تحقيق العدالة الاجتماعية التي إن غابت تبدو الديمقراطية ناقصة. آخذين بالاعتبار إن الفقراء وقليلي الدخل لا يمكن أن يكون تفكيرهم بالديمقراطية بجانبها السياسي أكثر من تفكيرهم بقوت يومهم، مثلاً كشف استطلاع للرأي بعد ثورة يناير 2011 في مصر إن ما نسبته 19 في المائة فقط ممن شاركوا في ذلك الاستطلاع يبنوا إن الرغبة في تحقيق الديمقراطية كانت سبباً رئيسياً في إسقاط مبارك، بينما أشار 65 في المائة منهم الى ان تردى الأوضاع الاقتصادية كان السبب في خروجهم.

وتختتم الورقة باستنتاجات بينها:

• منذ عشرين عاماً والحديث يجري عن التجربة الديمقراطية في العراق، ومراجعة خاطفة لطبيعة النظام – القائم على أساس المحاصصة الطائفية- وما أنتجه من أزمات مستمرة لعل أبرزها المتعلقة بمدى مقبولية هذا النظام، مقبوليته من قبل الفاعلين

إلى أحد. فهل المساواة موجودة في العراق بغض النظر عن الدين والمذهب والمعتقد والجنس ؟. حماية الحريات العامة بمختلف أنواعها وحقوق الإنسان. وهذه الأمور منهكة في العراق من قبل النظام الحاكم الذي يستخدم القوة المفرطة من أجل اسكات المعارضين وقتلهم.

(3) تطبيق النظام الديمقراطي يساعد على استبعاد أنظمة الحكم الدكتاتورية والاستبدادية.

(4) حكم الشعب نفسه بنفسه، فالديمقراطية تتيح للشعب إمكانية اختيار حكومته وبالتالي فإن مدى رضاه عن الحكومة يرتبط باختياراته لأنه هو صاحب القرار في هذا الاختيار. هذا إذا كانت الانتخابات غير مزورة ونزيهة تعبر فعلا عن ارادة الناخبين من الشعب وهذا الأمر لم يحصل في العراق.

اذن يمكن القول إنه لا توجد ديمقراطية حقيقية في العراق في ظل نظام المحاصصة الطائفية – الإثنية وفي ظل نظام يقوم على قتل المعارضين السلميين ويفضل مصالحه الشخصية على مصالح الشعب والوطن، وفي ظل وجود قيادات لا تؤمن بالنظام الديمقراطي الحقيقي. وتتمثل مشكلة الانتخابات في العراق في انها لا تزال غير قادرة على انتاج نظام ديمقراطي حقيقي يرعى مصالح الشعب والوطن، حيث أن القيادات والأحزاب المنتفذة لا تزال تدور في دائرة نظام المحاصصة الذي يعتمد على توزيع مغانم السلطة بين الاحزاب المنتفذة. إن إنعاش الديمقراطية الحقيقية في العراق لن يكون الا بتغيير النظام الانتخابي الحالي الذي يرسخ هيمنة الاحزاب والقيادات السياسية المنتفذة ويهمش الآخرين والتخلص من نهج المحاصصة الطائفية – الإثنية الذي هو أس البلاء في العراق.

من المفارقات التي نلاحظها في العراق أن المادة الأولى من الدستور العراقي النافذ تنص على أن نظام الحكم في العراق هو نظام ديمقراطي. ففي العراق (الديمقراطي) اليوم يتم قتل الشباب الذين يعبرون عن رأيهم المكفول دستوريا والذين يطالبون بفرص العمل التي هي حكرا لأبناء المسؤولين وقاربهم.

اذن يمكن الاستنتاج ان التجربة الديمقراطية في العراق تعاني من فشل ذريع وتجسد هذا الفشل في عدم قدرة النظام ما بعد 2003 وحتى اليوم على تحقيق الوعود التي وعدوا بها العراقيين وبناء نظام ديمقراطي حقيقي وتحقيق العدالة الاجتماعية. أممكن لمن لا يؤمن بالديمقراطية في العراق ان يبنيتها!؟

السياسيين كما تهدف الديمقراطية، فاحتجاجات 2011 في العراق تبعتها احتجاجات ”المحافظات ذات الغالبية السنية“ واحتجاجات 2015 وصولاً تشرين 2019 كلها بشكل أو بآخر تقول بذلك.

• إن هذا التغيير ”الديمقراطي“ في العراق جاء بتأثير قوى/ارادة خارجية فرضها الاحتلال الأمريكي، وليس بتأثير الداخل العراقي، أو حتى أحزابه وحركاته الجماهيرية، ولوجود كثير من دول الجوار العراقي قائمة على أساس الأنظمة السلطوية باختلاف مرجعياتها كانت تجربة الانتقال الديمقراطي محط توجس من قبل هؤلاء إن لم نقل معرقلاً لإجراء تغييراً مثل هذا.

• نظراً لربعية الاقتصاد العراقي وما يمثله هذا الربع من ايجاد مداخل عالية متأتية من القطاع النفطي فقط ولا دخل لباقي الفئات باستحصالة، هذا يسمح للدولة بأن تكون معزولة او مستقلة نتيجة ارتباطها بالنفط وتسويقه الذي هو بالتالي على علاقة وثيقة بالخارج، كل هذا من شأنه ان يفقد المجتمع واحدة من أبرز حقوقه وهو مساءلة المتصددين للشأن العام.

• تتطلب عمليات الانتقال الديمقراطي ارادة حقيقية تعرف بإرادة الانتقال وهذا يتحقق عن طريق ترسيخ ثقافة المشاركة والاختلاف، و اصلاح البنى الفكرية اولاً ومأسسة المؤسسات ودمقرطتها ثانياً.

أفغانستان .. ممنوع اختلاط الرجال بالنساء في العمل والدراسة



طالبان تمنع الاختلاط في العمل والدراسة

التعليم والطب، حيث يمكن إقامة منشآت منفصلة لهن". وقال: "سنحتاج بالطبع إلى النساء، على سبيل المثال في الطب، في التعليم. ستكون لدينا مؤسسات منفصلة لهن، مستشفيات منفصلة، وربما جامعات منفصلة، ومدارس منفصلة، ومعاهد دينية منفصلة". والأحد قال وزير التعليم العالي الجديد إنه يمكن للنساء الدراسة في الجامعة، لكن لا بد من فصلهن عن الرجال. ونظمت نساء عدة احتجاجات في أنحاء أفغانستان مطالبات بالحفاظ على الحقوق التي اكتسبها خلال العقدين الماضيين، ورفض مسلحون من طالبان بعض المسيرات بإطلاق النار في الهواء.

وطبقا لبيانات البنك الدولي، بلغت نسبة مشاركة النساء في سوق العمل بأفغانستان 23 بالمئة عام 2020، ارتفاعا من نسبة صفر بالمئة فعليا خلال حكم طالبان السابق.

وكالات - 14 أيلول 2021

للنساء والرجال بالبقاء معا أو الجلوس معا تحت سقف واحد". وأضاف: "لا يمكن أن يعمل الرجال والنساء معا. هذا واضح. غير مسموح لهن بأن يأتين إلى مكاتبنا ويعملن في وزاراتنا". معلوم أن تشكيلة الحكومة التي أعلنتها طالبان في السابع من أيلول لم تضم أي نساء، وهناك تقارير متداولة على نطاق واسع عن إعادة نساء إلى بيوتهن بعد ذهابهن إلى أماكن العمل.

وقال هاشمي إن حظر عمل النساء سيُشمل أيضا قطاعات مثل الإعلام والبنوك، حيث برزت النساء على نحو متزايد منذ إطاحة طالبان عام 2001، وتولي الحكومة المدعومة من الغرب مقاليد السلطة.

وأضاف أن الاختلاط بين الرجال والنساء خارج البيت سيسمح به في ظروف معينة، منها على سبيل المثال زيارة الطبيب.

وتابع أنه "يجب السماح للنساء بالدراسة والعمل في قطاعي

كشف مصدر بارز في طالبان التي تسيطر بشكل كامل على أفغانستان، أن الحركة تنوي عدم السماح للنساء بالعمل إلى جانب الرجال، مما يعني في حال اعتماد هذا التوجه رسميا منعهن من الحصول على وظائف في أماكن عدة، منها الدوائر الحكومية والبنوك ووسائل الإعلام وغيرها.

وقال وحيد الله هاشمي المقرب من قيادة طالبان لـ"رويترز"، إن "الحركة ستطبق تفسيرها للشريعة الإسلامية تطبيقا كاملا، رغم ضغط المجتمع الدولي عليها للسماح للنساء بالعمل في الأماكن التي يسعين للعمل فيها".

ومنذ سيطرة طالبان على أفغانستان الشهر الماضي، يقول مسؤولو الحركة إنه سيكون بإمكان النساء العمل والدراسة "في حدود ما تسمح به الشريعة الإسلامية".

لكن هناك غموضا على نطاق واسع بشأن تأثير ذلك عمليا على إمكانية احتفاظهن بوظائفهن الراهنة.

وقال هاشمي: "قاتلنا لمدة تقرب من 40 عاما لنطبق الشريعة الإسلامية في أفغانستان. الشريعة (...) لا تسمح

غربة أمينة رشيد *

أمينة النقاش **

رأيت أمينة رشيد للمرة الأولى في النصف الأول من الثمانينيات، أثناء مشاركتها الدؤوبة والنشطة في لجنة الدفاع عن الثقافة القومية، وهي لجنة جبهوية تم تشكيلها لمقاومة كل أشكال التطبيع الثقافي مع إسرائيل، وكانت تتخذ من حزب التجمع مقرا لها . وبسبب بساطتها الأسرة وانفتاحها التلقائي وإقبالها العفوي على الآخرين، أصبحنا منذ اللقاء الأول صديقتين، نتبادل معا الحكايات والأسرار والكتب، ونشترك معا في المظاهرة ضد أول وآخر دعوة، لمشاركة إسرائيل في معرض الكتاب الدولي بأرض الجزيرة . كانت أمينة قد عادت قبل فترة وجيزة إلى مصر، بعد أن غادرتها في الستينات إلى فرنسا للدراسة ونيل شهادة الدكتوراه ثم العمل، بعد أن قررت أن تغلق هذه الصفحة من حياتها، برغم ما حققته فيها من مكانة أكاديمية ونجاح وظيفي وعلمي في الأوساط الثقافية الفرنسية. عادت إلى مصر لتسكن شقة متواضعة في حي الوراق، قبل أن تنتقل إلى شقة مدينة المبعوثين بالجامعة، لتعمل في قسم الأدب الفرنسي في جامعة القاهرة، استاذة للدب المقارن، الذي برعت في دراسته وتدريسه والكتابة النقدية عنه. وكانت جسارتها وصداقتها مع نفسها وراء إتمام تلك الخطوة التي اضطررتها إلى أصعب اختيارات حياتها: ترك ابنها مروان راشد طفلا صغيرا لاستكمال دراسته في فرنسا، هذا فضلا عن التفاوت المادي الشاسع، ليس فقط في الأجور بين عملها في باريس والقاهرة، بل كذلك في الحريات الأكاديمية المتاحة .

لم يكن الاستقرار والعمل في باريس هو الغربة الأولى في حياة أمينة رشيد. عاشت غربة أخرى في طفولتها وصباها في الوسط الاستقراطي الذي نشأت فيه، داخل بيت يحفل بالثراء وينعم بالفخامة، لا يتحدث فيه سكانه مع بعضهم البعض سوى باللغة الفرنسية، ولاتسمع فيه اللغة العربية، إلا عند الحديث مع الخدم، مما عزلها عن مجتمعها الذي يتحدث كل أفرادها اللغة العربية، لم تكن سعيدة بتلك القطيعة مع مجتمع يشقى أبناؤه من الفقر والجهل والمرض، بينما تنعم هي ومحيطها الأسري برغد العيش. وتشكلت في تكوينها غربة أخرى، تمثلت في عدم قدرتها على تحقيق التوازن النفسي والسلام الداخلي، في محيط يزرخ بالشقاء. وكانت حالة الاغتراب عن الوسط العائلي الذي عاشت وتربت فيه، وأرق ضميرها الحي، قد ولدت لديها شعورا دائما بالارتباك والعزلة والتعاسة، واحساسا ظل ملازما لها بالذنب، لانتمائها لتلك الطبقة التي تعكس التمايز بين مصريين، "مصر العشة" و"مصر القصر"، وربما أورتها ذلك قدرا من عدم الثقة في النفس. أدركت أمينة رشيد، وهي تلميذة في المرحلة قبل الجامعية ،أنها لكي تكون نفسها، فعليها أن تسقط الحدود المفروضة عليها، التي تفصل بينها وبين الناس، وأن تبحث عن طريق يلجأ لهم العدل الاجتماعي وينصف حياتهم، فاختارت بوعي سياسي وإنساني وإرادة من فولاذ تتحدى واقعا عائليا راسخا، أن تكون اشتراكية، وأن تعتنق الفكر الماركسي، الذي يقود إلى تحقيقها، فانخرطت في حركة اليسار المصري. وكان وعيها الوطني قد تشكل في نفس الفترة، حين قدفتها زميلة لها في المدرسة بالحجارة، اعتراضا على توقيع جدتها لامها، رئيس الحكومة إسماعيل باشا صدقي، على اتفاقية صدقي – بيغن ،التي رفضتها الحركة الوطنية، وتظاهر المصريون ضدها طلبا للاستقلال وانهاه الاحتلال البريطاني. والمدحش أنها برجاعة عقلها ورحابة صدرها، لم تغضب من زميلتها، بل قالت، إنها المرة الأولى، التي يكون فيها المعتدي على حق !

حقق لها الزواج من زميلها الأكاديمي البارز والناقد المرموق الذي أحبته وهام بها، سيد البحراوي، سليل الأسرة الريفية الفقيرة، قدرا كبيرا من الأمان والتصالح مع النفس واستعادة الثقة بها. لكنها، وهي تمضي في رحلتها المهنية والحياةية الفريدة، قست على نفسها كثيرا، وعاندت طبيعتها بمواقف مثالية، أجبرتها على القبول بخيارات شاقّة لم تكن تعدها من قبل، وهو مارسخ بدخلها مسحة من حزن عميق، ظلت تلازمها حتى الرمق الأخير .

شيدت أمينة رشيد عالمها بالوعي الخاص بها، وعززته بالثقافة العميقة والمعارف المتنوعة، والقدرة على التفكير النقدي المحمل بثقة في العقل وبوعي جمالي مرهف وحساس، وبرؤية فلسفية للحياة، تنبذ المصالح الضيقة والصراعات الصغيرة، وتنقب بدأب عن كل ما هو خيّر في البشر، وما يخدم مصالح عامة. رؤية تنطوي على حنين أسر للعدالة والإنصاف، وترنو للجبال في أشمل صورها، الإنسانية والسياسية والاجتماعية والأدبية والفنية والأخلاقية. وحين غابت عنها وعننا تلك الصور من الجبال هيمن النسيان على ذاكرتها، واغضمت عينيها،لاتريد أن تسمع أو ترى أو تعرف ، ورحلت كما عاشت بهدوء

مع السلامة بانور عيني وإلى اللقاء يا حبيبة.

* رحلت المناضلة والكاتبة اليسارية المصرية أمينة رشيد يوم 4 ايلول 2021.

** رئيسة مجلس ادارة صحيفة «الأهالي» المصرية.

«الأهالي» - 8 أيلول 2021.

الفوضى إن حكمت

عامة اللبنانيين، الواقعين في مأزق الانتماء، إلا خوض المواجهة، من خلال رفض المنظومة السياسية، بنظامها وقواها وأدواتها وسلوكها؛ فهي الباب المغلوع الذي تدخل منه رياح الفوضى العاتية إلى غرف المنزل كي تعيث بها وتبعثر محتوياتها، والدعوة إلى تشكيل اللجان الشعبية في كل المناطق، بهدف التعبئة والمساهمة في الإمساك بالوضع على الأرض، وتوجيه الغضب نحو أصل العلة، والذي هو النظام وقواه جميعاً مع ضرورة العمل على إجهاد أي محاولات لاستمرار الفتن أو الاختلاف الأهلي أو استجلاب التوترات، مع العمل على قطع الطريق على التوظيف السياسي لأي قضية. وأيضاً بتشجيع المبادرات الأهلية في المناطق وتعميم نماذجها والمساعدة على إطلاقها وإنجاحها.

هي جمهورية الفوضى المعلنة والمحمية من أرباب الاحتكارات ومافيات السلطة وصناديد التهريب وناهبي المال العام والخاص. هي تلك الفوضى القادمة من قضاء عام، ممسحته الكرة الأرضية وأصحابه من يعتقدون بدهومة سيطرتهم الأحادية. هي الفوضى المبرمجة على ركيزتين: الانهيار والإنكار وما بينهما من شعوب تستجدي لقمة العيش وحبّة الدواء وهي واقفة في طوابير الذل تنتظر الفرج. هذا ليس حلم ليلة حارة أو يقظة في ليل حالك، هذا نهج سلطة وتسلط وهيمنة وتوجيه ونظام حكم وأسلوب سيطرة، هو الاستثمار في الجوع والألم والفقر والعبث في المجتمع وكسر الإرادات... وتساؤلون عن الفوضى إن حكمت؟ هي من تحكم وستبقى تحكم إن لم تلغى إلى أصل العلة الحقيقية، ونقول الأشياء بأسمائها، والتي هي واضحة ومعروفة بالاسم والصفة والإقامة وكذلك بالدور...

*عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني
موقع الحزب الشيوعي اللبناني - 7 أيلول 2021

نتائج تلك الحروب تتّرحّج بين "الفوضى البناءة" و"الفوضى المبرمجة" و"الفوضى المطلوبة": نزاعات، حروب أهلية، دينية وتوترات، حصار تجويع... والحل كان دوماً باستجلاب العامل الخارجي وسيادة الخطاب المذهبي الاثني وتعميم منطق الفوضى الدائمة القائم على نظام ليبرالي – متوحش، يستغل القرارات والمؤسسات الدولية ويستخدمها لتسهيل إمرار السياسات والسلوكيات المتبعة، وتعميم ثقافة وإستراتيجية الخوف والعنف والفوضى، متكئاً بذلك على أدواته المنتشرة بين الاقتصاد والمال والنظم السياسية المركبة لتنفيذ مهام محددة خدمة لتلك السياسات وتسهيلاً لتنفيذها.

وها هو لبنان، الخاضع اليوم لمفاعيل الفوضى وآلياتها والمحكوم بذهنية الولاء المطلق لصاحب الأمر، والقائم على نمط من تبعية ذيلية، أنتجت من الفساد والمحسوبية والزبائنية فائضاً لا يمكن تحمّله، ويعيش حالات من النفاق السياسي، وتدهور لغة التخاطب حتى هذا الدرك من السفاهة، مع استخدام التوظيف المذهبي والمناطقى واستغلال حالات الانهيار الحاصلة، وإذا أضفنا انقلاط الوضع الاقتصادي وتدهوره، فإن البلد يخضع حالياً لمنطق الفوضى المستشرية في كل مفاصل الحياة اليومية لمواطنيه. هو منطق التفتل من كل منطق وتعميم حالات الانهيار المبرمج والمقصود والذي بات نهجاً سياسياً، تُجند له قوى المذاهب والطوائف، وتعمل على خدمته صيانيها ومحتكروها والسفارات ودولها، كما تبذل لأجله الأموال وتُحشد التصاريح وتفتّح أروحية المفسدين على خطابات فارغة وسلوك أرعن، بات يهدد الكيان بالفعل، وأصبح خطراً داهماً، وربما محققاً على وجود البلد، المهدد اليوم بفعل فاعل معروف الهوية والإقامة.

أمام هذا المشهد، السوريالي، فليس ثمّة خيار أمام

التوصيف أو الافتراض أو الممارسة، ما يستدعي حكماً نتائج لا تقل كارثية عن مسبباتها. هنا لا قيم ولا أسس ولا معايير، ومعها تصبح السلطة، أي سلطة تملك شرطيّ التحكم، المال والقوة، قادرة على فرض نمط حكمها بكل الوسائل، وانتهاك ما ينص عليه القانون الدولي من دون أي رادع، ما دام هذا القانون ومؤسساته لا هدف لها إلا تشريع تلك الحالة وحمايتها. فالمتعارف عليه في إرث الحداثة الغربية بأن الديمقراطية تعبر بشكل صريح عن طبيعة النظام السياسي، إذ إن السلطة الموجودة تستمد وجودها وشرعيتها من الشعب، الذي له حق مراقبتها من خلال الآليات الدستورية والقانونية. ولكن هذا المفهوم، وأمام نمط العالم – المعلوم السائد، تطور وأصبح عكس الصورة السائدة، ليصبح الشعب بذاته تحت مراقبة النظم السياسية، خاضعاً لإرادتها ومستلباً منها.

نحن أمام أزمة نظام عالمي ومأزق حقيقي للسياسة والمفاهيم والقيم؛ فالهجوم الرأسمالي – المعلوم يزداد شراسة في مقارباته للأموال، وفي تعاطيه مع القضايا، خاصة منها ما يتعلق بالحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان، ويعمل على حتمية انتصاره، وهو بذلك يحاول إثبات وجوده من خلال المعادلة التالية: إذا انتصر، فالشعوب الفقيرة هي من سيدفع الثمن، وإذا تعثر فالشعوب ذاتها هي من سيدفع الثمن أيضاً، وفي كلتا الحالتين لن يخسر شيئاً وإمّا الآخر، ولأجل ذلك لا يتردد في استنباط أساليب ووسائل جديدة للحكم، وليس أقلها وأكثرها إثارة للدهشة، ما سماه "برنامج الفوضى البناءة"، الواضحة الأهداف والمضمون الإجرامي. إن تعدد أسباب الحروب حول العالم وتنوعها، من تاديبية إلى وقائية إلى "مقدسة"، وغير ذلك من تسميات أدرجها الخطاب السياسي – العسكري لعالم ما بعد الحرب الباردة، جعل من

د. حسن خليل *

على امتداد عصور الحداثة وما أنتجته، كان مفهوم "الحكم والديمقراطية" يتصدر الكثير من الدراسات والممارسات، ويشكل أساساً بارزاً في تحديد شكل النظام السياسي، حيث تطور وتغير واستُخدم بأساليب ومن قبل قوى مختلفة. تعددت المفاهيم والتسميات، فكان ينتقل من حكم الأكثرية إلى حكم الشعب، ومن تداول السلطة إلى الحرية والعدالة وغير ذلك من الأمور. لكن، إذا أمعنا النظر، ولو قليلاً، بهذه المفاهيم وقارناها بما يواجه عالمنا المعاصر من تغيرات، وما شابه من تحولات، لوجدنا بأن ما نعيشه اليوم، هو شكل من العلاقة السلبية أو لنقل "الديمقراطية السلبية" التي تجعل من الشعب شعباً مستلباً بإرادته، متلقياً لكل ما يُصنع له وليس نشيطاً أو فاعلاً أو متفاعلاً أو منتجاً لأفكاره ولأعماله.

إنها حالة لا وجود فيها للصراع السياسي الحر ولتنافس البرامج لاختيار الأفضل في جو من النقاش الحر وتكافؤ الفرص، وإمّا استبدل بصراع "ألوان"، سواء في الشارع أو في وسائل الإعلام، فاحتل اللون، من ربطة العنق إلى الشارة إلى الخلفية، المشهد السياسي، وأصبحت المنافسة قائمة على أساسه، وإذا أردنا التطور، فيمكن أن يُدعم اللون بالطائفة أو المذهب؛ فلا مقارعة للحجة بالحجة والفكرة بالفكرة وإمّا صراخ وضجيج وأكثر مجال له هو افتعال خلافات وحروب إعلامية وإزكاء التوترات المتنقلة.

منذ العام 2002 ظهر ما يسمى اصطلاحاً "استراتيجية الحروب الوقائية" في الخطاب السياسي والأيديولوجي والعسكري الغربي؛ تهدف هذه الاستراتيجية إلى محاربة

t.althaqafiu@gmail.com



جديد «الاقلام» و«الثقافة الأجنبية»



عن دار الشؤون الثقافية في وزارة الثقافة، صدر حديثاً عدد جديد من مجلة "الاقلام". من ابرز المساهمين في العدد: محمد خضير، ناجح المعموري، حاتم الصكر، كاظم الحجاج، علي جعفر العلاق، علي حسن الفواز، جمال الحلاق، زهير بردي وغيرهم. العدد ضم ملفاً عن الشاعر الراحل فوزي كريم وجوار معه في كتاب مستقل. كذلك صدر العدد الجديد من مجلة " الثقافة الأجنبية" ومن ابرز موضوعاته: مسألة ما بعد الاستعمار، جاك دريدا/ الفيلسوف الاكثر جدلاً، تحليل قصص تولستوي، قصة "القنطور" لخوسيه سارا ماکو، الكاتب والناقد لجورج لوكاش، العنف، العدالة، التفكيك. العدد ضم محوراً خاصاً عن دريدا.

أول مرة في العراق

اتحاد الادباء: العراق يؤلف ويطبع والعالم يقرأ

الكتاب في ساحات التظاهر

في دروته الاخيرة تمكن الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق من اختراق القاعدة المألوفة التي تقول (مصر تؤلف وبيروت تطبع والعراق يقرأ) لتتحول الى (العراق يؤلف ويطبع والعالم يقرأ). وتجاوزت قيادة الاتحاد الراهنة كل سنوات الاتحاد السابقة منذ تأسيس الاتحاد في العام 1959 ليصبح المكان النابض ليس لنشاطات ومحاضرات وندوات الاتحاد المعروفة حسب، وانما بات ينبض بحركة معافة في نشر الكتب الادبية بجميع انواعها.

يقول الشاعر عمر السراي الناطق الاعلامي للاتحاد والمسؤول عن منشورات الاتحاد: لطالما تصدى الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق لطباعة الكتب ونشر نتاجات اعضائه عن طريق مشروع متواصل في تزويد المكتب العربية بكل ما هو جاد من المعارف والابداع، وقد اصدر الاتحاد سلاسل عدة عبر تاريخ عمله الدؤوب، زينت مكتبات الاوساط الادبية الى ان جاءت الفرصة المناسبة لينطلق مشروع الاتحاد الرصين المتمثل بـ (منشورات الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق).

وعن فكرة المشروع قال: في البدء كانت فكرة بسيطة استطاعت ان تتواصل مع اطراف الفنية من مصممين ومطابع وارباب خبر، ليتم اطلاق المشروع للادبيات والادباء، واستقبال نتاجهم وكتاباتهم، وهكذا ستمر العمل منذ عام 2017 الى الآن، برؤية عصرية تتطور تدريجياً.

- وما ابرز ما حققه؟ يجيب السراي: لعل ابرز ما حققه المشروع هو استقطاب كتابات الادباء واتاحة فرصة مناسبة لهم للتعبير عن ابداعهم بعيدا عن جشع بعض دور النشر وكسلها في مواكبة النتاج الادبي. فقد استطاعت منشورات الاتحاد ان تطبع ما تجاوز عدده 300 كتاب ادبي خالص في الفنون الادبية المختلفة من شعر وقصة ورواية ونقد ودراسات ومسرح وترجمة وادب طفل، وجاء الشعر اولاً في عدد المطبوعات لغزارة النتاج الشعري في العراق. والعمل جار لانجاز ما يقارب مئة كتاب جديد في الاشهر القليلة المقبلة.

- وبماذا تتكفل هذه المنشورات؟ منشورات الاتحاد تكفلت بطباعة ما يقارب 20 كتاباً عام 2017، فقد تطور مضمون عملها وتضاعف، فعند

الحديث عن عدد الكتب المستهدفة للطباعة للعام الحالي 2021، فان المتتبع سيجد ان ما يقارب 200 كتاب سيكون منجزاً في هذا العام. و اضاف: الاتحاد في اهتماماته مشروع آخر هو (المشهد الادبي العراقي) ليكون عيلاً تؤرشف الشعر والقصة لمعظم ادباء الوطن، اذ تتم طباعة كتابين في القصة والشعر لكل محافظة وعلى حياة اجزاء، لأرشفة نتاج المبدعين وتقديم رؤية علمية للقراء والباحثين. اما المجلات التي شكلت حضوراً مع مشروع المنشورات فقد قارب عددها 40 عدداً سنوياً، ومن ابرز هذه المجلات: الاديب العراقي، الاديب الكردي، الاديب التركماني، الكاتب السرياني، تمار، ميسا للأطفال، انخيدوانا، ميشانيون، ليمونة، والعمل جار لمجلتي " متون " و "كربائيلو" الى غير ذلك من المجلات. كما حرص الاتحاد على اعادة طباعة عدد قديم من مجلة "الاديب العراقي" ليقدّم هدية مع العدد الجديد، كبادرة لاستيلاد الثقافة من مناطقها التاريخية المهمة، واطلاع القارئ على الموضوعات الادبية القديمة المهمة. لم تتوان اتحادات المحافظات عن الطباعة ونشر نتاجات الادباء وكانت متفانية في عملها، مثل منشورات اتحادات ميسان والبصرة والنجف والمثنى ونيوى وغيرها من المحافظات. لتكون رافداً من روافد اصيلة قدمت ابهى صور الثقافة والادب للقراء والمؤلفين كما يجري العمل على طباعته عام 2021، ويلاحظ المتتبع ان الاتحاد نهاية عام 2021 بامكانه ان يصرح عن طباعة ما يقارب 350 كتاباً ومجلة، ما يعني انه اضاف للمكتبة الادبية كتاباً كل يوم. لم يتوقف الاتحاد عند حدود طباعة كتب اعضائه وتقدم لهم ليسهموا في توزيعها بصورة دؤوبة ومدروسة، فقد شارك الاتحاد عن طريق ابرز معارض الكتاب العراقية من مثل، معرض بغداد ومعرض العراق ومعرض السلیمانیة ومعرض الكوت ومعرضي البصرة والنجف ونيوى واربييل ومعارض الكليات والجامعات. والمعارض العربية مثل معارض القاهرة والرياض والشارقة وعمان وبيروت وغيرها.

كما تكفل الاتحاد بمبادرة ايصال الكتب في المحافل الجماهيرية كمشروع "انا عراقي.. انا أقرأ" وتوزيع الكتب في ساحات التظاهر وتكوين منظومة توزيع للكتب تجعل الكتاب متوفراً لدى القراء من

أقصى مدن الشمال الى اقصى الجنوب، ومن الشرق للغرب العراقيين، فالاتحاد يرسل في وجبات متلاحقة آخر اصداراته للمحافظات والمدن، والمكتبات العامة ومكتبات الجامعات والنقابات والعتبات، لنشر الثقافة والعلم والمعرفة وكذلك صارت منشورات الاتحاد متواجدة للمقتنين والقراء في مكتبات عامة كمتافذ شراء واستعارة في ابرز مدن الوطن وشوارعه الثقافية ومقاهيه.

- هل لكتب الاتحاد مواصفات معينة؟ الكتاب الصادر عن منشورات الاتحاد حالياً، يحمل مواصفات عالية الجودة، من المضمون والتصميم ونوع الورق والطباعة، كما ان رقمي الايداع العراقي والدولي يحفظانه ويؤرشفان وجوده. في النية تبني مشروعات جديدة لتطوير عمل منشورات الادباء، ابرزها مشروع سلاسل اعلام الادب والترجمة وسلاسل المعرفة والفكر النسوية، وقد صدرت طلائع عملها وسيصدر المزيد. لقد حملت منشورات الاتحاد شعاراً مستمراً لعملها وهو (العراق يؤلف، العراق ينشر، العراق يقرأ) ولتحقيق هذا الشعار ستنظر الجهود متضافرة نحو مجد الكلمة واصالة الابداع.

* تفتقد منشورات الاتحاد الى الكتب المترجمة والكتب التي تعنى بالعلوم والفنون المجاورة كالتشكيل والموسيقى وعلم النفس والتربية والاقتصاد والفكر والفلسفة وعلم الاجتماع.

- هذا صحيح، ولكن الاتحاد للادباء ومع ذلك نسعدهم للانفتاح على المعارف العامة والعلوم المجاورة فعلا بهدف اغناء الذاكرة الادبية.

* هل تعتمدون شروطاً محددة مطلوبة من المؤلف لطبع كتابه؟

- نطلب جودة الكتاب الفنية وقيمته الفكرية والابداعية وما يردنا من اعضاء الاتحاد يحال الى خبراء وهم يقررون صلاحية الكتاب من عدمها.

* وبالنسبة لتكاليف الطبع؟

- الاتحاد معني بتعضيد الكتب الصادرة عنه ويدفع بالجزء الاكبر من تكاليف الطبع فيما يقتني المؤلف عددا محدودا من كتابه الصادر كجزء يسير من سد كلفة الطبع ودعمنا للمنشورات، ذلك ان الاتحاد ليس داراً للنشر وانما هو ييسر لأعضائه الكثير من الجهد المالي والمعنوي لاصدار كتابه بأفضل المواصفات العالمية.



ايها المتخوم بنا
تهياً،
ليرجع بعض الأولاد لأمهاتهم
ليكملاو لعبتهم
حلهم
ليصبح طيراً
خذ... اجازة صيفية
لبعض الوقت
فالحوريات بطعم الشهد
ربما تغيّر وقتك
وتصبح مواطنا صالحا
او كن.. ابا مرة واحدة
حينها،
ستعرف كيف تقتنص
بشرف وعن جد

كان بالأماكن
احراقهم بهدوء
أو... فرادي
حذّق بقائمة الألتحاق:
لم يكن بينهم
"سيادة الرئيس"
أو "شيخنا الجليل"
أو "سيد متأثق"!
كل من سرقته
عصافير الوطن.
هل كان لحمنا طيباً
إلى هذا الحد؟
تناول.. وجه أحمد
مذاق الشهداء مالح
مذاق الفقراء علقم

من باب أولى..

سالم سالم

حسنا يا موت
هل كان لحمنا
طيباً... الى هذا الحد
كي تسرقنا كص!
كان يمكن أن تكون
أكثر تأثقا بالأختطاف
أو اخبارهم
من باب شرف المهنة
أو تجادل ألهمك
بتغيير بوصلة الأتجاه

قصة قصيرة

وطن حر..

علي البدر*

لحظات ثقيلة اختلط فيها الليل مع النهار. اسبوعان وكأنهما سنوات. أكثر من عشرين رفيقا حُشرنا وها أنا الان وحدي، وُتِ أُمَيُّهُم فقط من صراخهم وتآوهات التعذيب. ذلك الباب الحديدي الصديء.. كم أكرهه. كم اشتاق إلى باب بيتي وصوت المزلاج عند دورة مفتاحه. زوجتي واطفالي.. ما أحلى كركراتهم ونظراتها العطشانة لرؤيتي. ولا أدري.. هل ارى طفلي الذي ننتظره أم سَيَحُرِّم من أبيه وإلى الأبد؟ ربما لن أراه أبدا. لا لا.. لأفعل.. إلى الان لم يثبت شيء قاطع ضدي. مجرد منشور يحرض ضد الظلم وكبت الحريات. لم اوزعه أنا.. أجل.. لقيته.. لقيته مع العشرات مغطية الرقاق. ساصر على إفادتي واحمد الله انني فقدت الوعي وانا معلق وبدايي

فوانيس العتمة

لماذا تمضغ دمك كل يوم؟

حيدر حاشوش العقابى



قناديل يعلقها الاشتهاء المر
وحلم يضيء
وصوت يموء.
لا شيء سوى ليل طويل نرسمه
بحبر عيوننا
وزيت تتركه عجلات الذاكرة
بوجوهنا المتعبة
ايه كم تنوح اليمامة فوق بساط
الموت
كم تنوح الشوارع
ونحن نحلم ان نجمع الرياح
ونقذفها باليَم ليسقط المطر
الفردة
ايها العاشقون اوقفوا فنادق الريح
اوقفوا هذا الابتذال في اختيار الحانكم
حتى اقطف آخر نجمة من فم
القمر
*
كان والدي يحنني ان اتمسك
جيذا بالسقينة
وكان في وحدته
وعندما كان يدخن امي
كنت انا ارتشف كاس عشق
ابيض
صبغته الحروف
بالدم
من يحملني الآن
ويوقف فناء هذا الامس الداكن
كم ثوب احتاج
لأوقف
هذه التنتة من الوجع التي تسمى حياة
وهي تصعد لصدغي كل
يوم؟
ايها الناس الصقوا ظهوركم
على جدار الحرية
لنتبين سياط القمر
*
على خشب بارد
كنت ادق مسامير الصمت
واشرب
من البئر القديم كاس بوصلتي
هي الدليل للحياة
*
قالوا
لماذا تمضغ دمك كل يوم
قلت اريد ان اتذوق حجر
الحرية القادم
فالرياح صادرت اشرة اليتيم
والسكينة عابسة
بوجه اليتامى

*علي البدر/ قاص وناقد ادبي وتشكيلي

إصدار

أدوات الكتابة

عن "الدار العربية للعلوم ناشرون" في القاهرة، صدر أخيراً كتاب بعنوان "أدوات الكتابة: 49 استراتيجية ضرورية لكل كاتب"، من تأليف روي بيتر كلارك وترجمة مجموعة من المترجمين العرب. في هذا الكتاب يحوّل كلارك عقوداً من خبرته الكتابية إلى 49 أداة يمكن للكاتب على اختلاف أنواعهم، استخدامها. ويرى أنه أياً كانت مهمة الشخص، صحفياً أو معلماً أو طالباً أو موظفاً أو شاعراً أو ناقداً، يمكنه أن يصبح أكثر طلاقة وفاعلية ككاتب فيها إذا امتلك هدفاً وخطة مع طاولة عمل مليئة بأدوات الكتابة.

ليس مجرد كلام

ولا عزاء للشهادة الجامعية!

عبدالسادة البصري

قبل اسبوعين تخرج ابني من الجامعة ليحمل بين يديه شهادة البكالوريوس بعد ان حمل قبل اربع سنوات شهادة الدبلوم ، وقف امامي قائلاً :- والان أين سأعمل ، أم أظل اعمل منظفًا في محل الحلالة كما كنت من ثلاث سنوات ولحد الان ؟؟

سؤاله اصابني بحيرة ووجوم ، وجثم على صديري همّ كبير ، أين سأجد له عملاً يأتري ؟! ،،، حيث كان منذ اللحظة الأولى لدخوله إلى المدرسة يُهني النفس بمستقبلٍ باهر وشهادة جامعيةٍ يستفيد منها في حياته ! ويرسم شخصيته على وفق الشهادة التي يتنمناها ليعمل بها بصقل موهبته بالدربة والمراحم والقراءة ثم يعزّزها بالشهادة الجامعية !

قد تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن ، ذات يوم ! وقد تتحطم أحلامه عند صخرة صماء ! وقد يأخذ التيار بعيداً عن مبتغاه ! وقد تصادفه ظروف صعبة تقلب وجهة حياته رأساً على عقب وقد .. وقد ..! لكن أن يدرس ويتعب صيفاً وشتاءً مواصلاً الليل بالنهار ، ثم يتخرج حاملاً شهادته الجامعية التي حلم بها ، مؤطرها بفرحته ليعلقها في غرفة الاستقبال دون أدنى فائدة منها ، هي الصدمة الكبرى لكل واحد منا ؟! وهذا ما حصل ويحصل الآن. منذ أكثر من ثمانية عشر عاماً و أنبأنا الطلبة يتخرجون بالآلاف من الجامعات والمعاهد الحكومية والأهلية بلا تعيين أو عمل ، ليكونوا عالة على أهلهم والطامة الأكبر إذا كانوا متزوجين طبعاً ! شبابٌ بعمر الورد حاملون بمستقبلٍ كبير ، لكنهم عاطلون عن العمل ، يتسكعون على الأرصفة ويقتلون الوقت في المقاهي واللعب دون أدنى فائدة لهم ولعوائلهم ، لأنهم اصطدموا بعقبة كاداء ، ألا وهي توقف التعيينات الحكومية ، واندراً ما يحصل احدهم على عمل في شركة أهلية ، وحينما تظاهروا للمطالبة بحقوقهم المشروع سभावاً وارضياً ومنطقياً ومهنيّاً قوبلوا بالماء الحار والهراوات والضرب والاعتقال وحتى القتل ، أيعقل هذا ؟؟؟؟؟؟

في كل دول العالم وضمن دساتيرها وخططها المالية سنوياً نجد قوائم معدّة وأرقام محسوبة مالياً وإدارياً وخدمياً للتعيين في دوائر الدولة ومؤسساتها التربوية والتعليمية والشركات الإنتاجية والخدمية كلا حسب اختصاصه ، بمعنى انه يتخرّج اليوم ويتعيّن غداً، لأنّه درس وتعلّم ليكون رجل المستقبل في بناء الوطن ! لهذا نجد أن جميع الأوطان تعتمد على أبنائها في تقدّمها وازدهارها ، لا أن تتركهم عرضة لأهواء الاستفلاس والحاجة والبأس والقنوط والانتحار ، وأنكهم لم يحملوا ذات يوم ، ولم يدرسوا ويتعلّموا ويتعبوا في الحصول على الشهادة المعلقة في غرفة الاستقبال ! على السادة المسؤولين ومَن يقود البلد ان يتوقفوا لحظة ويتأملوا إلى اين سيصلون بالبلد ؟ وهل اوفوا بما قالوه ومايزالون يقولونه في كل دعاية انتخابية من وعود بان كذبها وزيفها وخداعها للناس ؟؟ حتما تقع المسؤولية الإنسانية هذه في التفكير بمستقبل البلاد على كل مسؤول بالذات ، من خلال التخطيط والعمل الجاد على تعيين الخريجين وأمثالهم وتشجيع الآخرين على الجِدِّ والاجتهاد للحصول على الشهادة ليقدّموا خبراتهم علمياً وفكريّاً وثقافياً في عجلة البناء والأعمار، لا إهمالهم وتركهم عاطلين، ومحاربة مَن يحصل عليها أثناء الخدمة و العمل ممن لم تسح لهم الظروف بالحصول عليها في مستقبل العمر، وكان شهادتهم الجامعية فاشلة لا فائدة منها !!

وطن حر وشعب سعيد

طائر نون الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

تابعوا

اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

LIVE @iraqicp

السبت من كل اسبوع

التاسعة مساءً بتوقيت بغداد

يحدث في العراق

سلسلة لقاءات مباشرة بنظمها

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

بإمكانات مادية محدودة

"آشور تك" .. مبادرة لتطوير

المحتوى التقني العراقي

الناس البسطاء وتفشي الابتزاز الإلكتروني". ويؤكد الزويني أن "الغاية من المشروع ليست تجارية، إنما تتمثل في استقطاب الشباب المبدعين ليقدموا محتوى يليق بهم ويفيد الجميع. وبالمقابل فإن هذا العمل يحتاج إلى تطوير ودعم مادي. إذ ان أغلب أعضاء فريق المشروع من طلبة الجامعات والخريجين الكسبة". وبلغت إلى أن ضعف التمويل جعلهم يستخدمون أجهزة الجوابيل، سواء في الإنتاج أم التصميم، ومع ذلك استطاعوا الوصول إلى آلاف المتابعين.

رفع الجهل التقني

إلى ذلك، يقول أسامة عبد الرزاق بدوي (30 عاماً)، وهو أحد مؤسسي المشروع والمشرّفين عليه، ان فريقه يسعى إلى إيصال المعلومة التقنية لرواد مواقع التواصل الاجتماعي، ورفع الجهل التقني عن الشباب. وبين في حديث صحفي، ان كل شخص من فريق المشروع يعمل ضمن إمكانياته ومن منزله، ولا يوجد مقر عمل يجمعهم حتى الآن. ويكشف بدوي الحاصل على البكالوريوس في الكيمياء، عن تكمّهم من الوصول إلى 10 آلاف متابع خلال مدة وجيزة. كما انهم قدموا للكثيرين من الشباب، المشورة والنصح في شأن مشكلات تقنية تواجههم.

ويؤكد أن مشروعهم لم يحظ بدعم مالي "ولو حصلنا على التمويل اللازم فستمكن من تحقيق شعارنا على أرض الواقع (حضارة رقمية متكاملة)". ويعرب الكنائي عن طموحه إلى بناء فريق عمل متكامل، ودخول سوق التطبيقات الذكية والتسويق الإلكتروني، وتشكيل العديد من الفرق الملمّة بالتقنية، لافتاً إلى أنه "على سبيل المثال، في المستقبل سنؤسس شركة متخصصة في البرمجة والتصميم، فضلاً عن الكثير من الأفكار والطموحات التي نعمل بجِد لتحقيقها".

تطوير المحتوى التقني العراقي

قاسم الزويني (٢٥ عاماً)، وهو تقني في مجال الهواتف الذكية ومتخصص في تقنيات الإدارة، يقول في حديث صحفي، إنه أعجب في البداية بفكرة المشروع، فبدأ يخطط لإنشاء موقع إلكتروني. وبالفعل، أنشأ الموقع وأضاف فيه أقساماً متعددة تخص المحتوى وإعداد التقارير وإنشاء التصميم، فضلاً عن أبواب تنقل الأخبار التقنية من المواقع العالمية الموثوق بها، بعد ترجمة الأجنبية منها إلى العربية، وإعادة صياغتها بشكل مبسط، ليسهل على المتلقي فهمها. ويضيف أن "المشروع يهدف إلى رفد المحتوى التقني في العراق بكل ما هو مفيد للمجتمع، في ظل انتشار ظاهرة خداع

يغداد – وكالات

دشت مجموعة من الشبان العراقيين مشروعاً يحمل عنوان "آشور تك"، يهدف إلى تطوير المجالات التقنية في العراق، وصولاً إلى حضارة رقمية متكاملة. يتضمن المشروع محاور عدة، أبرزها إطلاق موقع إلكتروني لنشر آخر الأخبار التقنية وتقديم الخدمات والحلول لمختلف الاحتياجات التقنية. وقد حظيت هذه المبادرة بتأييد واسع من جانب هواة واختصاصيين، سيما بعد إطلاق الموقع الإلكتروني.

حضارة رقمية

صاحب فكرة المشروع ومموله محمد الكنائي (27 عاماً)، يقول في حديث صحفي أن فكرة "آشور تك" جاءت للنهوض بالواقع التقني في العراق خصوصاً والمنطقة عموماً. لذا قرر مفاتحة صديقه قاسم الزويني بإنشاء تجمع عراقي يتبنى تبسيط التقنية للمستخدمين. وبين أن "المشروع يهدف إلى إنشاء مجتمع تقني ريادي وتهيئة بيئة عمل تحب لكل هواة التقنية". ويشير الكنائي، وهو حاصل على الماجستير في التمريض، إلى أن التكلفة المادية للمشروع لم تكن كبيرة جداً، موضحاً أن "آشور تك" استطاع، بإمكانات بسيطة، الوصول إلى الكثير من المستخدمين.

وطن حر وشعب سعيد

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

ذي قار

بعثة بريطانية تكتشف معبدا سومريا

الناصرية – وكالات

اكتشفت بعثة أثرية بريطانية، يرافقها فريق عراقي، معبدا سومريا في محافظة ذي قار يعود إلى الألفية الثالثة قبل الميلاد، وذلك في أول اكتشاف أثري من نوعه منذ سنوات، بينما تنتظر البلاد وصول خمس بعثات أجنبية إضافية مطلع الشهر المقبل، للبحث والتنقيب عن مواقع أثرية سومرية أخرى. وذكرت وكالات أنباء، أن "معبد الالينو" السومري الذي جرى اكتشافه، يعود إلى "الإله نين جرسو في مدينة كرسو السومرية الواقعة شمالي ذي قار".

ونقلت عن مدير مفتشية آثار وتراث ذي قار، عامر عبد الرزاق، قوله أن "البعثة البريطانية المنقبة والفريق العراقي الذي يرافقها، عثرا أيضاً على لقى أثرية مهمة، تم إرسالها إلى المتحف العراقي"، مبينا أن "بعثة متحف لندن تتوقع أن تعثر على المزيد من الاكتشافات المهمة، بعد تجديد العقد الموقع معها لخمس سنوات أخرى، بهدف التوسع في أعمال التنقيب في المحافظة".

من جانبه، قال أستاذ الآثار في جامعة ذي قار، حسن الربيعي، إن المحافظة التي تضم المئات من المواقع الأثرية العائدة إلى الحضارات السومرية والبابلية والأكديّة، تحتاج إلى اهتمام حكومي أكبر في مجال الآثار، مؤكداً في حديث صحفي "وجود عدد غير قليل من المواقع الأثرية لم يتم الوصول إليها حتى اليوم، بسبب ضعف الاهتمام بملف الآثار، وقلة التخصيصات المالية، فضلاً عن الجانب الأمني الذي يحول أحياناً دون مجيء فرق أجنبية متخصصة".

وأشار الربيعي إلى وجود باحثين عراقيين جديدين يمكن الاستفادة منهم في مجال التنقيب عن الآثار، موضحاً أن نجاح عمل هؤلاء يتطلب وجود دعم من المؤسسات الحكومية المختصة.

كربلاء تشهد معرضاً

فوتوغرافيا لمصورين شباب

كربلاء – وكالات

نظم نادي كربلاء الفوتوغرافي، أخيراً، معرضاً للصور الفوتوغرافية شارك فيه مصورون شباب من محافظات عدة، ومن كلا الجنسين. وقال رئيس النادي محمد الصواف، أن هذا المعرض يعد الأول من نوعه في المحافظة من ناحية نوعية الأعمال وجودتها ودقتها، مبيناً أن المعرض ضم 114 صورة ملونة لـ 12 مصوراً.

ووفر المعرض مساحة إبداعية للمصورين الشباب، وأتاح لهم عرض إمكانياتهم الفوتوغرافية أمام الجمهور بشكل مباشر - بحسب المصور الفوتوغرافي والناقد د. صلاح حيدر، الذي ذكر في حديث صحفي أن الأعمال المعروضة كشفت عن بصمة واضحة للشباب في هذا المجال.

وأضاف قائلاً، أن قسماً من الصور أبرز معالم سياحية وتراثية عراقية، وقسم آخر وثق الكثير من الأحداث السياسية والأمنية والاجتماعية التي شهدتها البلاد خلال السنوات الأخيرة، مؤكداً أن إقامة المعارض والملتقيات الفوتوغرافية، تساهم في دعم الثقافة الفوتوغرافية وتأصيلها وإشاعتها في المجتمع.

وكان بين المشاركين عدد من المصورات الفوتوغرافيات الشابات، مثل فاطم الموسوي، التي رأت في حديث صحفي أن المعرض شكل مبادرة جميلة لإبراز المواهب الفوتوغرافية الشابة.

يشار إلى أن نادي كربلاء الفوتوغرافي تأسس عام 2013، من قبل عدد من المصورين الشباب.

طقس اليوم 40 °C شمس

12 صفحة اخبار وتقارير 2 - 5 عربية ودولية 6 وثيقة للمناقشة 7 حياة العمال 8 قضايا 9 مختارات 10 ثقافة 11